يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٣ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ١٢ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٠٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
[illegible] 13.9.1989 [illegible]
Vol. 104/46 - 13.9.1989 - Price: 1 Shekel

عين ولاء وائل حجازي ـ هدف عسكري؟!!...



● الطفلة الفلسطينية ولاء وائل حجازي من نابلس وعمرها ١٦ شهرا.. اصيبت بعيار معدني في الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاحد ٨٩/٩/١٠. وقد اخترق العيار المعدني عينها ووصل الى منطقة الدماغ. واعلن الطبيب في المستشفى انه من الصعب جدا انقاذ حياة هذه الطفلة.. كما انه من الصعب تصور عذابها الرهيب!.. (تصوير: مكتب «سنابل» للصحافة والصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نابلس تجوع وتعرى لكنها لا تركع!

● طفل في الشهر السابع يصاب باختناق شديد بالغاز ● قباطية تعلن الاضراب لثلاثة ايام حدادا على ارواح الشهداء وتضامنا مع نابلس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال حظر التجول مفروضا على اكثر من (٢٠٠) الف فلسطيني لليوم الثاني عشر على التوالي. ويسود نابلس توتر شديد لم تشهده المدينة منذ عدة شهور.

● البقية على ص ٢ ●

تمديد اعتقال (١٢) مواطنا من مشيرفة على خلفية الهدم

● الخضيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ مددت محكمة الخضيرة، يوم امس الثلاثاء، لعشرة ايام فترة اعتقال ١١ موقوفا من قرية المشيرفة اعتقلوا، امس الاول، على خلفية هدم منزل المواطن صلاح سعيد جبارين في القرية.

والمعتقلون هم: خليل قاسم جبارين وحسنين مصطفى جبارين وخضر محمد جبارين واحمد جبارين وخالد محمد اسعد وابراهيم محمد اسعد جبارين ومحمد خالد اسعد جبارين وعماد علي مصطفى جبارين ومحمد علي مصطفى جبارين وطه عبد الرؤوف مصطفى جبارين وزيدان شرف زيدان جبارين.

كما حكمت المحكمة على الخلفية ذاتها على فتى من القرية بغرامة مالية بمبلغ (٤٥٠٠) شيكل تدفع حتى الساعة التاسعة من صباح اليوم (الاربعاء). واذا لم يفعل ذلك فسيتم تحويله الى سجن اصلاحية!

وزارة الاسكان تخصص ٢٠٠ مليون شيكل لاقامة مشاريع استيطانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تخصص وزارة الاسكان، هذا العام، قرابة ٢٠٠ مليون شيكل او ما يساوي ١٥٪ من ميزانيتها للمشاريع الاستيطانية مثل شق الشوارع وبناء الاف وحدات السكن.

واعلن مدير عام وزارة الاسكان، عاموس اونكر، ان وزارته ستسعى الى تنفيذ (٣٠) مشروعا مثل شق طرق وبناء سبعة الاف وحدة سكن وذلك في اطار الخطة التي يسعى الى اقرارها وزير المالية.

م.ت.ف تتنصل من تصريحات ابو شريف بشأن استعداده لزيارة اسرائيل

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ تنصلت منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الثلاثاء)، من التصريحات التي ادلى بها بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والتي جاء فيها انه على استعداد لزيارة القدس او تل ابيب لاجراء محادثات مع الاسرائيليين.

وقال توضيح، وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» لمتحدث رسمي باسم منظمة التحرير، ان ابو شريف «ليس مخولا للادلاء بمثل هذه التصريحات». واضاف ان هذه التصريحات «لا تعكس وجهة نظر المنظمة الفلسطينية».

وكان ابو شريف، الموجود حاليا في لندن، صرح لاذاعة فرنسا الدولية امس الاول (الاثنين)، بأنه «على استعداد للاجتماع فورا بعضو من حزب العمل لمناقشة تفاصيل خطة السلام ذات النقاط العشر، التي تقدم بها الرئيس المصري، حسني مبارك». وقال «انني مستعد للتوجه الى القدس او تل ابيب للتفاوض مع الاسرائيليين».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ٢٩° ● النقب ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية متوسطة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية خفيفة حتى متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٣٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٠١٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٠٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٨١٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٣١١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٩ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٤ ـ ٢،١٧ ش.ج

ضمن محادثات تراسوف ـ روس

الاتحاد السوفييتي يقترح عقد جلسة غير رسمية لمجلس الامن الدولي لتحريك عجلة السلام في الشرق الاوسط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن المباحثات التي اجراها ممثلا الاتحاد السوفييتي، غينادي تراسوف، ونظيره الامريكي، دينس روس، في العاصمة النمساوية فيينا في نهاية الاسبوع الماضي حول الشرق الاوسط اقترح الممثل السوفييتي دعوة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للتشاور حول عملية تحريك عجلة السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة عادت ورفضت الاقتراح السوفييتي المتكرر، وبالمقابل طلبت من الاتحاد السوفييتي العمل لدى منظمة التحرير الفلسطينية من اجل «تليين» مواقفها معتبرة قرارات المؤتمر الاخير لحركة «فتح» قرارات متطرفة.!!

دي كوليار في فرانكفورت:

الدول العربية تستطيع العمل اكثر من الدولتين العظميين لانقاذ وجود لبنان

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عن اعتقاده بأن الدول العربية تستطيع، اكثر من القوتين العظميين، العمل على انقاذ وجود لبنان وذلك في حديث نشرته، صحيفة «ال ميساجيرو» الايطالية.

وفي هذا الحديث، الذي ادلى به في فرانكفورت لدى عودته من قمة عدم الانحياز في بلغراد، أشار دي كوليار الى ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مفيدان في الشرق الاوسط الا انهما ليسا حاسمين. وتوجد دول اخرى وهي الدول العربية لها نفوذ اكبر بكثير».

واوضح الامين العام للامم المتحدة انه التقى، في بلغراد، جميع رؤساء او وزراء كل من مصر والاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر والعراق وايران وقال «عليهم هم ان يضيفوا فكرة من اجل حل المشكلة. وتكون لدي انطباع بأن اللجنة العربية الثلاثية ستستأنف اعمالها».

وذكر دي كوليار، ايضا، انه عرض عليهم مساعدة الامم المتحدة في تنظيم وقف اطلاق نار. واضاف «نحن خبراء في عمليات الاشراف، على وقف اطلاق النار. وبعد ذلك نفكر في الجوانب السياسية».

وخلال الحديث نفسه اوضح دي كوليار انه «لا يتوقع حلا سريعا» للنزاع العربي الاسرائيلي وقال «نأمل ان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي».

وسط ضجة اعلامية كبيرة وتباين التصريحات الاسرائيلية :

«الخطة العشرية» المصرية اعادت موضوع الانتخابات و «خطة شمير» الى جدول اعمال الحكومة!

● المجلس الوزاري المقلص يبحث، اليوم، موضوع «الخطة العشرية» ● شمير يبعث برسالة سرية الى مبارك يعرب فيها عن موافقته على مشاركة فلسطينيي القدس العربية في الانتخابات شريطة ان يوافق مبارك على عقد لقاء قمة معه! ● برعام: يتحتم على اسرائيل التفاوض مع م. ت. ف. اذا ما ارادت فعلا اجراء الانتخابات! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبحث المجلس الوزاري المقلص في اجتماعه، اليوم الاربعاء، «الخطة العشرية» المصرية لاجراء انتخابات في دولة فلسطين المحتلة، وذلك استجابة لمطالبة عدد من الوزراء بهذا الخصوص. ويجري الاجتماع وسط «ضجة» اعلامية اعادت موضوع الانتخابات في المناطق المحتلة و«خطة شمير» الى جدول اعمال الحكومة، في وقت اكثر فيه المسؤولون الاسرائيليون، امس، من الادلاء بالتصريحات المتباينة بشأن «الخطة العشرية» من جهة، والتصريحات الداعية الى الالتزام «بالخطة الاسرائيلية» التي اقرتها الحكومة، من جهة ثانية.

ونشر امس ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بعث في الايام الاخيرة «برسالة سرية» الى الرئيس المصري، حسني مبارك، قال فيها انه على استعداد للاعلان عن موافقته لمشاركة فلسطينيي القدس المحتلة في الانتخابات على ان تكون صناديق الاقتراع خارج القدس، شريطة ان يوافق مبارك على عقد لقاء قمة معه. واعرب شمير في الرسالة عن موافقته لمشاركة مبعدين فلسطينيين في الوفد الفلسطيني شريطة ان لا يكونا عضوين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وظهر التباين جليا في مواقف وزراء «الليكود» و «المعراخ» بشأن «الخطة العشرية». فبينما قال وزير الخارجية، موشيه أرنس، امس، ان الحكومة الاسرائيلية لم تتسلم «الخطة العشرية» للرئيس المصري، حسني مبارك، «وعندما تبلغنا القاهرة رسميا ببنود الخطة فمن المؤكد باننا سنقوم بدراستها »، سارع القائم باعمال رئيس الحكومة وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، الى الترحيب بالخطة المصرية مشيرا الى انها «خطة معقولة وبوسعنا ان نرد بالايجاب على ثمان من النقاط العشر». واضاف بيرس: «اذا وافق الفلسطينيون (فلسطينيو المناطق المحتلة ـ المحرر) على الخطة فانني سأقاتل من اجل ان تقبلها الحكومة»!

وقال بيرس، في تصريحات ادلى بها في اثناء زيارة قام بها الى حيفا، امس الثلاثاء، ان «الحكومة لم تقرر بعد بشأن «الخطة العشرية». ولكن اذا وافق الفلسطينيون على اجراء انتخابات في المناطق (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) فلا يوجد اي سبب لعدم الدخول معهم في

● البقية على ص ٢ ●

مبادرة جبهوية لعقد جلسة خاصة للكنيست حول تصاعد القمع الاحتلالي

[illegible]

وزارة الصحة تعقب على خبر نشر في «الاتحاد»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في أعقاب نشر خبر عن وزارة الصحة في صحيفة «الاتحاد» يوم الاحد ٨٩/٩/١٠ حول ان الوزارة بالتعاون مع الوكالة اليهودية يقدمون تسهيلات للاطباء اليهود ليعملوا في مستشفيات «صفد» و«بوريا» و «ونهريا» جاءنا التعقيب التالي من مكتب الناطق بلسان الوزارة: «ان وزارة الصحة والمستشفيات المذكورة لم تمنع أي طبيب عربي مؤهل ان يعمل في هذه المستشفيات وكل ما في الامر ان الوكالة اليهودية تريد تقديم تسهيلات خاصة للاطباء الذين انهوا الخدمة العسكرية»!

ومن الملفت للنظر ان رد الوزارة لا يبرر القضية الاساسية وهي ان الحاجة الماسة للاطباء هي التي دفعت الى تقديم مثل هذه التسهيلات. وجميع الاطباء العرب العاطلين عن العمل مدعوون للتوجه الى المستشفيات الثلاثة للكشف عن صدق نوايا الوزارة!

٠٠٠ ١٦٢٧ ـ عدد أعضاء الهستدروت * العرب ـ ٢١٠ آلاف *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر حايين اوشري، مدير قسم التنظيم في الهستدروت، ان سبعة عشر الف عضو جديد انضموا في العام الماضي الى الهستدروت في اسرائيل فأصبح العدد الاجمالي مليونا و ٦٢٧ ألفا، لهم حق الاشتراك في الانتخابات الوشيكة.

وزعم اوشري ان عشرات الاف الأسماء لم تظهر في سجلات الناخبين الأولى التي نشرت مؤخرا وذلك لعدم تسديد هؤلاء الرسوم المستحقة عليهم وانه على ضوء عدد الاستئنافات المقدمة فإن السجلات الثانية التي ستظهر في اواسط الشهر الجاري ستضم العدد المذكور أعلاه من الأعضاء.

وتجدر الاشارة الى ان العدد الاجمالي لأصحاب حق الاقتراع العرب لهذا العام هو ٢١٠ الاف اي بزيادة ١ بالمئة عن عدد الناخبين العرب في الانتخابات السابقة.

وهناك مئات والاف اعضاء الهستدروت العرب، المسددين اشتراكاتهم بانتظام ولم تظهر اسماؤهم في السجلات التي نشرت حتى الان.

لجنة «العدالة والسلام» البابوية:

الاحتلال دمر (٨٠٦) منازل وشرد (٨) آلاف فلسطيني في الفترة بين ٨٧/١٢ و٨٩/٥!

● السلطات الاسرائيلية تستند، بنسفها المنازل، على قوانين الطوارىء البريطانية التي الغاها البريطانيون قبل انتهاء انتدابهم ●

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ قالت لجنة «العدالة والسلام» البابوية، في بيان وزعته امس (الثلاثاء) في القدس، ان السلطات الاسرائيلية دمرت، خلال الأشهر الثمانية عشرة الاولى من الانتفاضة (٨٠٦) منازل وشردت ثمانية الاف فلسطيني.

وبين الثامن من كانون الاول ١٩٨٧، تاريخ بدء الانتفاضة الفلسطينية، و٣١ ايار ١٩٨٩، اي بعد ١٨ شهرا، احصت «العدالة والسلام» ٧٠٦ منازل نسفتها القوات الاسرائيلية و٥٥ منزلا سدت منافذها او ختمت بالشمع الاحمر و٤٥ منزلا دمرت بسبب قربها من المنازل المنسوفة.

واشارت اللجنة البابوية، التي يرئسها الكاردينال الفرنسي روجيه ايتشيغاري الى ان عمليات التدمير هذه ادت الى تشريد ما مجموعه ثمانية الاف فلسطيني. وقالت ان بين المنازل التي دمرت منزلا من اربع غرف كان يقطنه ١٨ شخصا واخر من غرفتين كان يقطنه احد عشر شخصا.

وذكرت اللجنة ان ١٩٩ منزلا (٢٨ في المئة) دمرت لاسباب «امنية» و٤٧٩ (٦٧ في المئة) بحجة «عدم وجود رخصة بناء» والباقي «لاسباب لم تحدد».

واكدت اللجنة ان عدم وجود رخص بناء، الذي يتم التعلل به لتدمير مثل هذا العدد الكبير من المنازل، تدبير ذو طبيعة سياسية وانه وسيلة للترهيب.

وذكرت اللجنة ان السلطات الاسرائيلية تستند، بنسفها المنازل لاسباب امنية، الى قوانين الطوارىء البريطانية التي تعود للعام ١٩٤٥. لكن اللجنة البابوية لاحظت ان هذه القوانين الغاها البريطانيون أنفسهم قبل نهاية انتدابهم على فلسطين. واشارت الى ان الحكومة الاردنية لم تطبق هذه القوانين ابدا، خلال فترة سيادتها على الضفة الغربية كما ان هذه التدابير، كما اشارت اللجنة اخيرا، تندرج في اطار «العقوبات الجماعية» التي دانتها صراحة معاهدة جنيف الرابعة.

معطيات مذهلة حول الاستقطاب الاجتماعي الصارخ

١٪ من السكان يتقاضون رواتب تزيد بـ ٦٢ مرة عن رواتب العشر الادنى

رواتب ٦٠٪ من الاجيرين دون متوسط الاجور ● (١٣٠) ألف اجير يتقاضون (٣٨١) شيكل شهريا و ١٣ ألفا يتقاضون (٢٣،٨٥٥) شيكل شهريا ● متوسط الاجور ٢٢٥٤ شيكل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ معطيات مذهلة جدا حول الاستقطاب الاجتماعي الصارخ في البلاد كشف عنها، أمس الاول (الاثنين)، المسؤول عن مدخولات الدولة، يورام غباي.

وتشير هذه المعطيات (المعدلة حسب معطيات شهر تموز الماضي) الى ان ١٣٠ ألف اجير، معظمهم في سن التقاعد، يتقاضون راتبا شهريا بقيمة (٣٨١) شيكل. وهم ينتمون الى العشر الادنى في سلم الاجور. في حين ان ١٣٠ ألف انسان، ينتمون الى العشر الاعلى في سلم الاجور، يتقاضون (٩٠٠٧) شيكل شهريا. ويتقاضى ١٣ ألفا يشكلون ١٪ وينتمون الى العشر الاعلى راتبا شهريا مقداره (٢٣،٨٥٥) شيكل وهذا يزيد بـ (٦٢) مرة عن متوسط اجر العشر الادنى.

وتفيد هذه المعطيات ان ٦٠٪ من الاجيرين يتقاضون رواتب شهرية اقل من متوسط الاجور الشهري الذي يبلغ (٢٢٥٤) شيكل. ويذكر ان عدد الاجيرين الذين يتقاضون اجورا دون متوسط الاجور ارتفع خلال الاشهر الماضية.

وتشير المعطيات الى وجود فارق كبير بين اجور العشر الاعلى في سلم الاجور والعشر الذي يسبقه ففي حين ان معدل اجر العشر الاعلى هو (٩٠٠٧) شيكل لا يتجاوز معدل اجر العشر الذي يسبقه (٤٣١٢) شيكل. كما ان الفارق بين اجور العشر الاسفل في سلم الاجور والعشر الذي يليه كبير ايضا (٣٨١) شيكل و (٨٤٠) شيكل شهريا.

وتفيد المعطيات ان معدل الاجر الشهري للعشر الثالث من سلم الاجور يصل الى ١٢١٠ شيكل والعشر الرابع ١٤٥١ شيكل والخامس ١٦٣٠ شيكل والسادس ١٩٢٧ شيكل والسابع ٢٣٧١ شيكل والثامن ٣٠٦١ شيكل.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

اللجنة الثلاثية تستأنف مساعيها اليوم في جدة وسط اجواء مشجعة

● خدام: الامن سيعود الى لبنان قبل نهاية الاسبوع ● اللجنة ستقدم استراتيجية جديدة ● تفاؤل في السعودية ● العراق يطالب بـ «قمة طارئة» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستأنف اللجنة الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية (السعودية والمغرب والجزائر) اعمالها، اليوم (الاربعاء)، في جدة وسط اجواء مشجعة.

وقال الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، بهذا الخصوص، ان اللجنة ستقدم استراتيجية جديدة على اساس المبدأ بأن اية تسوية لن تفرض من الخارج. واضاف ان «اللبنانيين قادرون على توفير الظروف، التي تمكنهم من التوصل الى حل دون اي تدخل خارجي».

وبرر الملك السعودي تفاؤله بواقع ان «جميع الاطراف المعنية بالوضع في لبنان مقتنعون بضرورة تجنيب البلد تدميرا اكبر» وكذلك بـ «الصدى المؤيد الذي اثارته جهود اللجنة ليس فقط لدى الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية لكن، ايضا، لدى الدول العربية والاسلامية وداخل المجتمع الدولي».

واكد الملك فهد ان «الازمة اللبنانية رغم تعقيداتها يمكن ان تنتهي بين ليلة وضحاها».

بالمقابل واصل العراق التنديد بما وصفه بـ «المناورات التسويفية» لسوريا. ودعت القيادة العراقية الى عقد قمة عربية طارئة «لمحاكمة وادانة النظام السوري»!

وذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية، امس، ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، المح الى ان الامن سيعود الى لبنان قبل نهاية هذا الاسبوع.

وذكرت الصحيفة، نقلا عن نائب لبناني التقى خدام اخيرا، قول الاخير له «العاصفة ستشهد هدوءا في نهاية الاسبوع الحالي».

ومن جهته اكد النائب اللبناني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الاجتماع الوزاري للجنة الثلاثية الذي سيعقد، اليوم (الاربعاء)، سيشكل منعطفا حاسما بالنسبة الى الازمة اللبنانية.

ودليلا على تفاؤله اعلم النائب الصحيفة انه قرر اعادة عائلته الى لبنان في بداية الاسبوع المقبل.

وستبحث اللجنة العربية مسألة الحصار ويمكن ان تقترح، حسب مصادر سياسية في بيروت، انشاء لجنة «عربية ودولية» تضمن عدم دخول اي سلاح الى لبنان وتشكل ارضاء للرغبة في تحقيق السيادة التي يطالب بها العماد عون.

واجمعت الصحف الصادرة في بيروت، امس (الثلاثاء)، على التأكيد ان اللجنة العربية حصلت على ضمانات من جانب الرئيس السوري، حافظ الاسد لتأمين نجاح مهمتها وان اتفاقا، حول اللجنة العربية الدولية، عقد على هامش قمة دول عدم الانحياز في بلغراد.

اما على الصعيد العسكري فقد كانت جبهات المنطقة الشرقية مسرحا لمواجهات، لا سيما بمدافع الهاون.

وكان القصف على الاحياء السكنية شهد فترة هدوء، صباح امس.

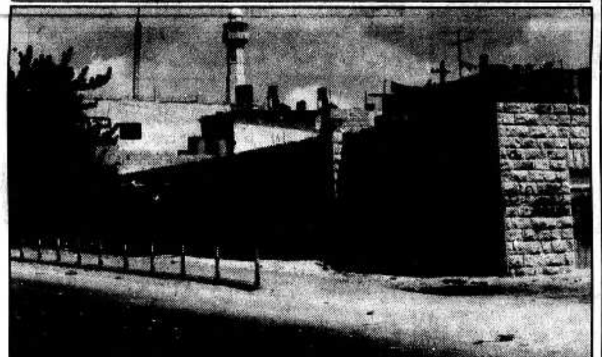
واصابت القذائف مناطق سكنية على جانبي خطوط التماس دون وقوع ضحايا في مناطق كفر شيما والحازمية وبعبدا في المنطقة الشرقية والضاحية الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري.

من جهة اخرى جرح تسعة اشخاص، بينهم اربعة اطفال، خلال اشتباكات عنيفة بين الحزب السوري القومي الاجتماعي، برئاسة عصام المحايري وبين حركة «امل».

واضافت المصادر ان الاشتباكات، التي بدأت بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، نتيجة حادث على احد الحواجز انتهت ليلا بعد ان قام السوريون بنشر حوالي مئة جندي من القوات الخاصة للفصل بين المتقاتلين.

وكانت اشتباكات بالاسلحة من كل العيارات وبالمدفعية الثقيلة جرت بينهما في قريتي عينتبت ومشغرة وسط لبنان.

وجرح في هذه الاشتباكات وفق المصادر الامنية خمسة مدنيين، بينهم اربعة اطفال، اضافة الى اربعة عناصر من حركة «امل».



● جانب من ٦ محال تجارية اغلقت منذ ٨٩/٩/٣ وحتى اشعار آخر في بلدة الظاهرية/الخليل بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية كانت تمر في المنطقة. (خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس ـ تصوير: طارق الكيال)

غونين يحتج على اقتياد احد اعضاء لجنة عمال مصنع «ال اوف» الى المحكمة مقيدا بالسلاسل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ورئيس القائمة المشتركة، يوم امس الثلاثاء، بنداء الى جميع الكتل والاحزاب التي تخوض معركة الانتخابات للهستدروت لرفع صوتها ضد عمليات الاهانة المتكررة ضد قادة العمال والنشيطين النقابيين من قبل الشرطة ومحاكم العمل. وذلك في اعقاب اقتياد احد اعضاء لجنة عمال مصنع «ال اوف» للالكترونيكا الى محكمة العمل في تل ابيب مقيدا بالسلاسل.

واضاف غونين ان مثل هذا الامر لا يمكن ان يحدث ضد قادة العمال ولا يجوز التعامل معهم مثل المجرمين الجنائيين. فبالامس اقتادوا عضو لجنة مستخدمي القطارات مقيدا بالسلاسل واليوم يقتادون عضو لجنة عمال مصنع «ال اوف» وغدا لا يمكن التكهن كيف سيتعاملون معهم ليس لسبب سوى مطالبتهم ونضالهم من اجل تحسين ظروف عملهم وزيادة اجورهم.

ومن الجدير ذكره ان عمال المصنع المذكور تظاهروا يوم امس الثلاثاء، امام محكمة العمل اللوائية في تل ابيب احتجاجا على محاكمة اعضاء لجنة العمال في المصنع.

مردخاي:

الانتفاضة تتصاعد والحجارة اصبحت أكثر حجما.. وصخورا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف القائد العسكري للمنطقة الوسطى، يتسحاق مردخاي، بانه حصل، في الأونة الأخيرة، تصعيد للانتفاضة في المناطق المحتلة وان ذلك يجد تعبيرا له في تزايد الاعمال المناهضة للاحتلال بشكل ملموس.

وقال مردخاي: قذف الحجارة تحول الان الى مشكلة لان الحديث يدور عن قذف حجارة اكبر حجما وبلوكات وصخور.

واشار القائد العسكري للمنطقة الوسطى الى انه حصلت زيادة في قذف الزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال وعلى السيارات الاسرائيلية.

وقال مردخاي: على الرغم من زيادة العمليات التي ينفذها الملثمون فانه لم تقع صدامات بينهم وبين قوات الاحتلال. واعترف بان نسبة «النجاح» في مواجهتهم محدودة.

ويعيد مردخاي السبب في زيادة عمليات رشق الحجارة في الضفة الغربية المحتلة الى اعادة فتح المدارس.

وهدد باصدار الاوامر لاغلاق كل مدرسة يتأكد من مشاركة طلابها برشق الحجارة.

بمبادرة فرع حيفا لجمعية حقوق المواطن

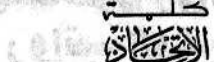
طاقم خاص لمتابعة قضايا الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ في ظل تزايد الاعتداءات البوليسية العنصرية على الجماهير العربية أقيم في فرع جمعية حقوق المواطن في حيفا طاقم لمتابعة هذا الموضوع والتحقيق في قضايا المس بحقوق الجماهير العربية والتمييز ضد المواطنين العرب في الشمال والجليل.

وعلم من رئيس الطاقم وعضو سكرتارية جمعية حقوق المواطن في حيفا، وليد ياسين، ان الطاقم يعمل هذه الايام على جمع المعلومات والحقائق حول الاعتداءات البوليسية وخاصة اعتداءات الوحدة الخاصة على الجماهير العربية والبحث عن سبل للتصدي لهذه الظاهرة.

ويدعو الطاقم من خلال صحيفة «الاتحاد» جميع المتضررين من هذه الممارسات العنصرية الى الاتصال لتقديم شكوى رسمية لدى الجمعية على ارقام الهاتف ٣٣٢٧٧٤ او ٣٣٢٢٢٠ بدالة حيفا.

ويدعو الطاقم كل المعادين للعنصرية الى الانضمام لهذا الطاقم واخذ دورهم في المعركة من اجل الدمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان.



هذا الظلم الطبقي - الاجتماعي تعالوا نقاومه بجهود مشتركة!

□ الأرقام والحقائق، التي كشف عنها المسؤول عن مداخيل الدولة، السيد يورام غباي، هي أرقام وحقائق صارخة حقا، مقلقة حقا، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن التطور الاقتصادي - الاجتماعي في دولة اسرائيل يسير نحو تعميق الاستقطاب الطبقي - زيادة غنى الاغنياء وزيادة فقر الفقراء، مع اتساع مستمر ومذهل للهوة الطبقية - الاجتماعية.

وبرزت بين ما كشف عنه المسؤول عن مداخيل الدولة الحقائق التالية:

● هناك ١٣٠ الف شغيل باجرة بين عامل وموظف (١٠٪ من مجموع العاملين) يتقاضى الواحد منهم، فعليا مبلغ ٣٨١ شاقلا في الشهر.

● هناك ١٣ الف (الـ ١٠٪ العليا في السلم الاجتماعي) يتقاضى الواحد منهم بالمعدل ٢٣،٨٥٥ شاقلا. وبحساب بسيط فان كل واحد من هؤلاء يتقاضى معاشا يزيد ٦٢ ضعفا عن معاش «الغلابة» المسحوقين في اسفل السلم الاجتماعي.

● ازدادت نسبة الذين يتلقون منحة البطالة خلال شهر تموز بمعدل ١٠٪. ووصل عدد المسجلين في مكاتب العمل الى ٨٧،٥ الفا. وهذا هو اعلى رقم لطالبي العمل منذ قيام دولة اسرائيل.

ان هذه الحقائق وحقائق كثيرة اخرى كشف النقاب عنها المسؤول عن مداخيل الدولة تدل دلالة قاطعة على عمق الازمة حيث التطور الرأسمالي يسير في اتجاه احتكاري، وحيث استمرار الاحتلال وغياب السلام يجعلان كل التطور الاقتصادي - الاجتماعي تطورا مشوها وخطيرا.

وفي هذا السياق قلنا ونقول ان الحل الحقيقي والجذري والشافي لامراض الاقتصاد الاسرائيلي يكمن في تغيير جذري للسياسة الحكومية، من سياسة احتلال وقمع واستيطان الى سياسة سلام عادل مع دولة فلسطين المستقلة وتعايش وتعاون معها، من سياسة اقتصادية - اجتماعية في خدمة البرجوازية الكبيرة، المحلية والاجنبية الى سياسة اقتصادية - اجتماعية تقدمية.

ان رئيس الحكومة اسحق شمير محق تماما عندما قال امس الاول ان لانتخابات الهستدروت طابعا سياسيا واضحا. وهو، بالطبع، يريد دعما لسياسة حزبه الليكود، وسياسة حكومته التي يقوم فيها «المعراخ» بدور الشريك الهزيل، من الدرجة الثانية او الثالثة!

بالمقابل، يبدو مضحكا ومحزنا معا ان ينكر رئيس المعراخ بيرس الطابع السياسي للانتخابات الهستدروتية.

اننا ندعو العمال والموظفين وكل الشغيلة والطبقات الشعبية عموما الى ان ترى حدة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وارتباطها العضوي بالسياسة العامة للحكومة. كما ندعو الجميع الى رؤية الاهمية النقابية - المطلبية المباشرة والاهمية السياسية المباشرة للانتخابات الهستدروتية.

«والقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» التي قررت امس الاول ان يكون شعارها: «دائما مع العاملين» هي القائمة الامينة حقا على مصالح العمال وحقوقهم، الامينة حقا على مصالح كل الشغيلة والطبقات الشعبية.

ونهيب بكل نشطاء الاطر الثلاثة المكونة للقائمة المشتركة وبكل الناس الوطنيين والدمقراطيين وانصار المساواة والدمقراطية والسلام العادل، أن يتجندوا بقوة وحماس، من الآن، للانطلاق الفعال للوصول الى اعضاء الهستدروت في اماكن العمل وفي اماكن السكنى، في حوار صادق وصريح لكسب تأييدهم للقائمة المشتركة سياسيا ونقابيا وتبعا لهذا كسب اصواتهم، ايضا.

ان الوقت غال جدا. وهناك حاجة ماسة الى ترجمة توجيهات لجنة قيادة المعركة الانتخابية للقائمة المشتركة على ارض الواقع.

فلننطلق، بجهودنا المشتركة، بوعي كامل وحماس قوي، لتحقيق نجاح كبير لقائمتنا المشتركة، لتوظيف قوتها النقابية - السياسية ضد الظلم الاجتماعي - الطبقي وضد الظلم القومي، لتحقيق العمل لكل طالبيه، ولتحقيق المساواة والسلام!

(«الاتحـــــاد»)

ارتفاع مرتقب بنسبة عشرات بالمئة في اسعار الوقود والسجائر في اعقاب خطة «الاصلاح الضرائبي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المرتقب ان ترتفع اسعار الوقود والسجائر بنسبة عشرات بالمئة وذلك جراء اعتزام وزارة المالية زيادة الضرائب بشكل ملموس عليها.

ويتوقع زيادة الضرائب على السجائر بنسبة تتراوح بين ٦٢ و ٧٥٪ وعلى البنزين بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ٧٠٪ وهذا سيؤدي الى ارتفاع سعر السجائر بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ وارتفاع سعر البنزين بنسبة ٤٠٪.

كما تدرس المالية امكانية رفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٥٪ الى ١٦ او ١٧٪.

وتستهدف وزارة المالية من خلال ذلك، وفقا لما اعلنه المسؤول عن مدخولات الدولة، يورام غباي، أمس الاول (الاثنين)، تمويل «الاصلاح الضرائبي» وزيادة مدخولات الدولة.

وكان غباي كشف ان وزارة المالية تعد خطة لتخفيف عبء الضرائب عن اصحاب المداخيل المتوسطة التي تتراوح بين (٢٠٠٠) و (٥٥٠٠) شيكل وذلك في اطار استكمال «الاصلاح الضرائبي» وانه سيبدأ العمل بهذه الخطة ابتداء من السنة القادمة.

ولم يستبعد غباي امكانية الغاء بعض الاعفاءات الضرائبية عن فئات معينة. كما اعلن ان وزارة المالية ستبحث امكانية زيادة مدخولات الدولة عن طريق زيادة حجم الضرائب غير المباشرة على الوقود والسجائر وغيرها من السلع وعن طريق زيادة حجم الضرائب على الفئات ذات الدخل العالي.

وقال ان وزارة المالية تدرس امكانية رفع الحد الادنى من الاجور الملزم بدفع الضريبة بالنسبة للفئات ذات الدخل المنخفض.

وبرر غباي تخفيف عبء الضرائب عن اصحاب المداخيل المتوسطة بالقول ان «هذه الفئة بالذات هي القادرة على نقل الاقتصاد الى النمو».

وكان «الاصلاح الضرائبي» الاول قد عاد بالفائدة على اصحاب المداخيل العالية في الاقتصاد الا انه اظهر عدم صحة المبررات التي قدمها المسؤولون آنذاك. وقد عاد ذلك بانخفاض مدخولات الدولة بمبلغ ٢،٥ مليار شيكل، دون ان يسهم في نقل الاقتصاد من الجمود الذي يتخبط فيه.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على قرار الحكومة بيع «الشركة الاقتصادية للقدس» الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول (الاثنين)، على قرار الحكومة بيع «الشركة الاقتصادية للقدس» الحكومية مقابل (٥٤،٥) مليون دولار.

وقد أيد قرار بيع الشركة ١٤ عضوا في لجنة المالية وامتنع النائب دان تيخون (ليكود) عن التصويت وعارض القرار النائب حاييم اورون (مبام) فقط.

وقال النائب تيخون ان الحكومة تبيع الشركة ذات الاملاك الكبيرة بأقل من ثمنها وان من يقررون بيع الشركة لا يعرفون حجم املاكها.

وأشير في قرار لجنة المالية الى انه خلال عملية البيع وقعت تجاوزات مثل عدم النشر حول موضوع البيع وعدم التشاور مع مجلس الادارة بهذا الشأن.

وقال مدير سلطة الشركات الحكومية، زئيف ريفوآه، ان اتفاق البيع يحدد بشكل واضح ان البيع يشمل الاملاك المسجلة اليوم لدى الشركة وانه في حالة ظهور املاك اخرى مثل الاراضي فان المشترين سيدفعون ثمن هذه الاملاك.

رئيس منظمة مقاولي البناء

الخسائر التي الحقتها الانتفاضة بفرع البناء، خلال السنة الماضية، تزيد عن مئة مليون دولار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مردخاي يونا، رئيس منظمة مقاولي البناء، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرت امس، أن الخسائر التي الحقتها الانتفاضة بفرع البناء، خلال السنة الماضية، تزيد عن مئة مليون دولار وذلك بسبب التأخير في انجاز مشاريع البناء جراء انقطاع عمال المناطق المحتلة عن العمل المنتظم اضافة الى الخسائر الناجمة عما وصفه بالاعمال «التخريبية المقصودة» في مواقع البناء.

وقال يونا: الحكومة لا تتيح لنا احضار عمال من الخارج بسبب البطالة المتفاقمة. واعتقد انه لو اعطيت لنا الامكانية لاحضار عمال اجانب، من البرتغال وبولندا وغيرها من الدول لكان من الممكن تفادي هذه الخسائر وتحقيق اهداف اخرى مثل اشعار عمال المناطق المحتلة بانه يتوفر البديل لهم. كما ان ذلك يشجع عمالا اسرائيليين على العمل في فرع البناء.

واشار يونا الى أنه من بين ١٠٠ الف عامل يعملون في فرع البناء هناك ٥٠٪ منهم من المناطق المحتلة والباقي عمال عرب يعيشون داخل الخط الاخضر.

خلال زيارة وفد من «لجنة الاربعين»:

أهالي الحميرة يؤكدون اصرارهم على مقاومة قرار اغلاق المدرسة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من «لجنة الاربعين»، أمس (الثلاثاء)، بزيارة الى قرية الحميرة غير المعترف بها الواقعة بالقرب من شفاعمرو. واعرب خلالها عن تضامنه الكامل مع وقفة الاهالي ضد قرار وزارة المعارف اغلاق مدرسة الحميرة ونقل طلابها الاربعين الى مدرسة بير المكسور التي تبعد ١٥ كيلومترا عن القرية.

واعرب الوفد عن استهجانه لاقدام الوزارة على اغلاق المدرسة التي تخدم ابناء القرية منذ العام ١٩٥١.

واجتمع الوفد مع عدد من الاهالي حيث استمع لشرح حول تطورات القضية ولمس اصرار الاهالي على اعادة فتح المدرسة ورفضهم نقل ابنائهم الى مدرسة بير المكسور.

وقال فزع سواعد، عضو لجنة الاباء المحلية، انه رغم مرور اسبوعين على بدء السنة الدراسية تواصل وزارة المعارف تجاهلها لموقف الاهالي ولجميع رسائل الاحتجاج التي ارسلت الى وزير المعارف والمسؤولين في مكاتب الوزارة في لواء الناصرة احتجاجا على قرار الاغلاق.

واكد سواعد ان الاهالي يتناوبون منذ افتتاح السنة الدراسية، على تعليم اولادهم. وقال اننا نعرف اننا بذلك لا نفيد الطلاب من ناحية دراسية حيث ان الوزارة لا تعترف بما يحصله الطلاب خلال هذا التعليم الا اننا لن نترك اولادنا فريسة لسياسة التجهيل.

واكد اصرار اهالي الحميرة على مواصلة المعركة حتى اعادة فتح المدرسة.

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، فرع الخضيرة، تصدر بيانا الى جمهور المعلمين في المنطقة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، فرع الخضيرة، [illegible] الى جمهور المعلمين في المنطقة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وزع بمئات النسخ دعت فيه جمهور المعلمين الى الالتفاف حول الهيئات التمثيلية للجماهير العربية في البلاد وتصعيد المعركة من اجل سد النقص في كوادر المعلمين العرب ومواجهة السياسة العنصرية والتصدي لها حفاظا على مستقبل اولادنا من الضياع والتشرد.

وجاء في البيان انه خلال السنوات العشر الاخيرة تم تقليص ٣٠٠ الف ساعة عمل من جهاز التربية والتعليم في البلاد. اما الوسط العربي فيعاني من نقص ١٢٦٦ غرفة دراسية عدا عن الحاجة السنوية الى ١١٤ غرفة بالاضافة الى اعتراف وزارة المعارف والثقافة بان الوسط العربي يعاني من نقص خمسة الاف معلم أي ما يعادل ٥٠٪ من كادر المعلمين العرب.

وتابع البيان حال مدارس مدينة ام الفحم ومنطقتها فلا يختلف الحال حالا من الوضع في القرى والمدن العربية الاخرى. فمدينة ام الفحم تعاني منذ سنوات طويلة من عشرات الغرف المستأجرة. وخير مثال على ذلك مدرسة [illegible] القابعة منذ ١٤ عاما في غرف مستأجرة. [illegible] البلدية ووزارة المعارف والثقافة قرارا باغلاق المدرسة [illegible] الطلاب الى مدرسة [illegible] التي تبعد حوالي ٣ كم [illegible] الطلاب الى اعلان الاضراب [illegible] المدرسة [illegible] حيث يضطر [illegible] احيانا [illegible] او في بيوت الجيران.

التحضير لمعرض الكتاب السياسي والوطني الرابع في كفر قاسم (١٥ - ٩/١٨)

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يقوم اعضاء الحزب والجبهة في كفر قاسم، هذه الايام، بالتحضير لافتتاح معرض الكتاب السياسي والوطني الرابع الذي سيبدأ يوم الخميس ٩/١٥ ويستمر حتى يوم الاحد ٩/١٨. وسيتضمن هذا المعرض العديد من الكتب السياسية والوطنية والاجتماعية. كما سيشمل ايضا قسما خاصا لكتب الاطفال وقسما آخر للكتب السوفييتية. بالاضافة الى قسم العاب الاطفال واشرطة للاغنية الوطنية.

وافادنا المسؤول عن المعرض، محمد علي عامر، ان المعارض السابقة حققت نجاحا كبيرا وكان هناك اقبال كبير من الاهالي حيث تم بيع كمية كبيرة من الكتب، وبشهادة من المكتبات التي تعاونت معنا على انجاح هذه المعارض، الهادفة الى تشجيع المطالعة من اجل دفع مستوى الوعي السياسي والثقافي لدى ابناء شعبنا. واعتبرت معارض الكتب في كفر قاسم من انجح المعارض في المثلث.

وسط ضجة اعلامية

● تتمة من ص ١ ●

مفاوضات». واضاف: «اننا نقترح انتخابات على الفلسطينيين ومن حقهم الطبيعي ابداء مواقفهم حول موضوع الانتخابات. فنحن سنأتي بمواقفنا من الانتخابات وهم يأتون بمواقفهم وعندها تجرى المفاوضات».

ومن جهة اخرى قال آرنس «معاريف» امام ممثلي وسائل الاعلام لدى خروجه من اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس الثلاثاء، ان «اسرائيل ومصر تربطهما علاقات سلام وانا شخصيا على اتصالات دائمة مع وزير الخارجية المصري، كما التقيت مؤخرا مع الرئيس المصري، حسني مبارك، كذلك لدينا سفير في مصر ولدى مصر سفير في اسرائيل ومع ذلك فان المصريين لم يبلغونا باية خطة او اقتراح». واضاف: «آمل من مصر عندما تريد أن تبلغنا باية خطط او اقتراحات ان تبلغنا عبر القنوات الرسمية».

وقال آرنس، تعقيبا على تصريحات القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس، ان «وزراء الحكومة ملزمون بتأييد «خطة حكومة اسرائيل» وعدم ابداء أرائهم حول اية خطة اخرى».

وكان اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية قد تطرقوا في اجتماعهم، امس، الى الموضوع السياسي. وقال رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، النائب حاييم رامون، ان كتلته ستجري بحثا بشأن «الخطة العشرية». وقال عضو الكنيست يهوشوع ساغي (ليكود)، انه «اذا وجدت عشر نقاط او مئة نقطة فهذا غير مهم لانها في اي حال تتعارض مع موقف حكومة اسرائيل». وبالمقابل رحب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، «بالخطة العشرية» معتبرا انها «جيدة جدا». واضاف: «انا نشرت مثل هذه الخطة قبل مبارك». اما عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا)، فقد هاجمت «الليكود» و«المعراخ» على حد سواء قائلة بان «شمير غارق بخطته وبيرس يقوم بالتخريب على خطة الحكومة». وفي الاطار ذاته قال عضو الكنيست مناحم بوروش (اغودات يسرائيل)، انه «لا يجب اضاعة الفرصة الموجودة في «خطة مبارك» كما اضاعت اسرائيل فرصة الخيار الاردني».

واكد السكرتير العام السابق لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، امس، انه يتحتم على اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما ارادت فعلا اجراء انتخابات في المناطق المحتلة. واضاف ان اسرائيل ستتفاوض حتما مع الفلسطينيين ولكن السؤال: متى سيحدث ذلك؟ وقال: «اذا لم نتفاوض مع الفلسطينيين فستنشب الحرب بيننا وبينهم ونحن، الذين نؤيد التفاوض، نعمل حاليا لمنع نشوب الحرب»!

ومن جهة اخرى قال وزير المواصلات، غاد يعقوبي (معراخ)، ان الجمود السياسي تحول الى امر لا يطاق. وكلي امل بان حزب «العمل» لن يسلم طويلا بوجود هذا الامر. وقال انه في حالة الرد الايجابي من قبل الفلسطينيين على «اقتراحات مبارك» فعلى حكومة اسرائيل ان تجري بحثا جديا حول الموضوع وان تتخذ قرارا ايجابيا بشأنه. اما الوزير مردخاي غور (معراخ)، فقد قال انه يجب ان نتذكر بان الذي يدير دفة الامور هي الحكومة التي سيجري التفاوض معها. وابدى غور معارضته لاجراء التفاوض مع م. ت. ف. «بل مع ممثلين من المناطق. وطالما لم تجر الانتخابات فيمكن التفاوض مع ممثلين غير منتخبين».

وكشف مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، أن اسرائيل تسلمت «الخطة العشرية» من مصدر امريكي في وقت سابق. «وعلى هذا فان الخطة من الناحية الرسمية غير قائمة بالنسبة لنا». واكد على تمسك الحكومة بالخطة الاسرائيلية لاجراء الانتخابات مشيرا «الى ان اسرائيل لن تجري المفاوضات مع المصريين وانما مع الفلسطينيين في المناطق. ولذلك على الاخيرين ان يأتوا الينا بوفد تمثيلي بدون م. ت. ف. ويقولوا لنا اننا نوافق على بنود الخطة المصرية. وعندها سنتفاوض معهم على الانتخابات»!!

نابلس تجوع وتعرى لكنها [illegible]

● تتمة من ص ١ ●

واعلنت بلدة قباطية يوم امس ثلاثة ايام من الاضراب حدادا على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني وتضامنا مع جارتها نابلس وقراها ومخيماتها.

وتصل وحشية قوات الاحتلال الى مهاجمة حفل زفاف من قرية بتير واطلاق قنابل الغاز باتجاه الاهالي مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين باختناق شديد منهم الحامل والطفل ابن الاشهر السبعة ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

كذلك استولت قوات الاحتلال بالقوة يوم امس على جرافة المواطن رشيد العمدة (٣١ عاما) من مخيم نور شمس واستخدمتها لتوسيع معسكر الجيش المقام قبالة المخيم من الجهة الشمالية.

هذا ووقعت مصادمات اخرى مع قوات الاحتلال في قرى عتيل وعلار وضاحية شويكة. كما رشقت الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين في اثناء مرورها من بلدة عنبتا. ولم يبلغ عن اصابات.

وفي مدينة قلقيلية داهم الجنود حي زيد الشمالي بعد ان رشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة واصيب احد افرادها بجروح.

بالاغماء شديد عقب استنشاقها كمية كبيرة من الغاز المسيل للدموع عندما قام الجنود باطلاق عدد من قنابل الغاز باتجاه منزل خليل معمر بينما كان افراد عائلته يقيمون حفل زفاف لاثنين من شبان الاسرة.

وقامت دورية عسكرية اخرى بمداهمة منزل المعتقل محمد حسن معمر وتحطيم ابواب المنزل وتفتيشه دون علم صاحبه.

اما في مدينة بيت ساحور فقد تجول رجال الضريبة مع قوة عسكرية، صباح امس، في شوارع المدينة الا ان جميع المحلات التجارية بقيت مفتوحة التزاما بقرار (ق.و.م) في مدينة بيت ساحور، بابقاء المحلات التجارية مفتوحة في اثناء مهاجمة رجال الضريبة للمدينة.

هذا ولم يقم رجال الضريبة بمداهمة اي من المحلات.

● مدينة نابلس ●

ما زال حظر التجول لليوم الثاني عشر على التوالي مفروضا على مدينة نابلس وضواحيها حيث يعاني السكان من نقص خطير بالمواد الغذائية. ويسود المدينة توتر شديد اثر تعرف عائلتي الشهيدين كلبونة والجاموس على ولديهما في معهد التشريح «ابو كبير» في تل ابيب.

وانتشرت اخبار تفيد بان السلطات أكدت نيتها بتشريح الجثتين وتقديم تقرير طبي للمحكمة العليا، كما جاء في طلب العائلتين.

ويذكر ان رئيس الادارة المدنية زار يوم امس منازل الشهيدين وتفيد مصادر اسرائيلية انه اراد التأكيد على نية السلطات إثبات عدم استعمال اعضاء من اجسام الشهيدين لاغراض طبية.

[illegible] في [illegible] الاطار [illegible] ذلك [illegible]

واقتحمت قوات الاحتلال يوم امس قرية برقين وداهمت العديد من المنازل وتم اعتقال ثمانية شبان.

كما اصيب الشاب رائد رياض شولة (١٨ عاما) من قرية سبسطية نابلس برصاصة في الرأس خلال مواجهة مع قوات الاحتلال يوم امس ونقل الى مستشفى المقاصد للعلاج.

ويفيد مراسلنا ايضا ان سيارة عسكرية صدمت يوم امس سيارة المواطن سمير حسن نصار (٣٠) عاما على طريق نابلس - مادما فاصطدمت السيارة العربية بعامود كهرباء ادى الى تماس كهربائي واشتعال السيارة وقد نجا صاحبها باعجوبة فقط.

● قطاع غزة ●

عمت الصدامات، امس الثلاثاء، مخيمات القطاع المحتل كافة. وقام الاهالي برشق جنود الاحتلال بالحجارة واشعال الاطارات المطاطية وقام الجنود باطلاق النيران الحية التي ادت الى اصابة كل من احمد القاضي (١٢ عاما - بعيار ناري بالصدر) والطفل محمود بدر (١١ عاما - ناري بالساق) والطفل عاطف الدجاني (١٠ اعوام - معدني بالفخذ) والطفل محمد مسعود (١١ عاما - معدني بالصدر) وجميعهم من مخيم خانيونس. أما في مخيم رفح فقد اصيب كل من رسمية ابو هلال (٣٥ عاما - معدني بالرأس) وعماد ابو زهدي (٢٠ عاما - ناري بالذراع) ومن مخيم النصيرات اصيب كل من عيسى العيسوي (١٤ عاما - ناري بالفخذ) وهيثم محمد صلاح (١٤ عاما - ناري بالفخذ) ورياض عماد حمدي (١٥ عاما - معدني بالرأس) اما في مخيم البريج فقد اصيب سامي عبد الحميد زعيتر (١٤ عاما - ناري بالفخذ).

● جنين ●

اثر المواجهات العنيفة، التي اندلعت امس الثلاثاء في بلدة قباطية (قضاء جنين)، اضطرت قوات الاحتلال الى سلوك طريق طوباس لاقتحام البلدة بسبب عدم تمكنها من دخول القرية.

وكانت الصدامات العنيفة قد اندلعت، صباح امس، بين قوات الجيش والاهالي وادت الى اصابة محيي الزين (١٩ عاما) اصيب بعيار ناري بالكتف واحمد علاونة (٢٣ - ناري بالصدر) ونقل على اثر ذلك الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وعبد الرحمن خليل نزال (٢١ - ناري بالفخذ) اضافة الى اخر لم تعرف هويته اصيب بعيار ناري بالرأس.

هذا واعلنت قرية قباطية الحداد لمدة ثلاثة ايام حتى يوم الخميس على ارواح الشهداء.

من جهة اخرى شهدت مدينة جنين اشتباكات مع قوات الاحتلال رغم حظر التجول المفروض على المدينة والمخيم. وقام جنود الاحتلال بقلب عربات الخضار والفواكه للباعة المتجولين واجبروهم على الرجوع الى بيوتهم. وقاموا بحملة تفتيش واسعة واستفزازية في المحال التجارية هدفها كسر روح التجار وممارسة الضغوطات الاقتصادية عليهم.

اما في قرية عرابة جنين فقد اقتحم رجال سلطة الضريبة يرافقهم الجنود البيوت، فجر امس وقاموا باعتقال المواطنين عبد الحكيم عساف (٢٨ عاما) وعلي حسين الحج احمد (٥٠) ويوسف حرز الله (٣٥) وطلبوا منهم دفع مبلغ ١٢ الف شيكل! واغلقوا مصنع البلوكات التابع للسيد علي حسين الحج احمد. واعتقلوا ايضا المواطن جواد رحال (٢٤) نيابة عن اخيه المطلوب!!

وعلم، من ناحية اخرى، ان الادارة المدنية في منطقة جنين قامت بنقل مكاتبها الى مقر الحاكم العسكري بسبب مداهمة الشبان لهذه المكاتب يوميا.

● بيت لحم ●

اقام رجال الشرطة ترافقهم دورية عسكرية، منذ صباح امس، حاجزا تفتيشيا عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم حيث قاموا بتفتيش السيارات والتدقيق في الهويات.

وعلى الصعيد نفسه قامت الدوريات العسكرية، صباح امس، بايقاف السيارات العربية على اطراف الطرقات، قرب مخيم الدهيشة على طريق القدس - الخليل. وقامت بتفتيش السيارات بصورة استفزازية. وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت معسكرا للجيش مقابل مخيم عايدة على طريق القدس - الخليل قرب قبر راحيل بحجة ان هذه المنطقة تتعرض للرشق بالحجارة باستمرار، كما انها نقطة تجمع للمستوطنين.

ونقل الى المستشفى الطفل رامز مصطفى معمر (٧ اشهر) والمواطنة سعدية حسن معمر وهي حامل جراء اصابتها

● الخليل ●

جرت، يوم امس، عدة مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال في مدينة الخليل وخاصة في محيط اشبال الثورة. وكذلك في قرى يطا واذنا ودورا. وقامت السلطات العسكرية بمصادرة مكبرات الصوت من مسجد يطا بحجة استخدام الشبان له لاذاعة البيانات او النداءات الوطنية.

● طولكرم ●

فرضت سلطات الاحتلال يوم امس غرامات مالية باهظة وطلبت من اهالي المعتقلين معتصم كساب (١٣ عاما) - (٥٠٠٠) شيكل ومحمد محمود اسعد (١٢ عاما) - (١٠٠٠) شيكل وسلطان فرج (١٢ عاما) - (١٠٠٠) شيكل. وجميعهم من مخيم نور شمس وذلك بحجة رشق جنود الاحتلال بالحجارة!

تحقيق مع المربي علي خطيب من شعب حول نشاطه السياسي والحزبي

● شعب - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - جرى في مكاتب وزارة المعارف والثقافة في القدس، يوم امس الاول الاثنين، تحقيق استفزازي مع المربي علي خطيب، المدرس في مدرسة شعب، حول نشاطه الحزبي ومواقفه السياسية. وقد اجرى التحقيق المسؤول في قسم القوى البشرية في الوزارة السيد حجاي كوزلوف.

وتركز التحقيق مع المربي علي الخطيب حول الكلمة التي القاها في اثناء المعركة الانتخابية للكنيست الثانية عشرة في اجتماع شعبي عقد في ١٩٨٨/١٠/٢٥ وجاء فيها «ان الدين الاسلامي هو دين ثوري جاء ليحرر الانسان من العبودية والاضطهاد والاستغلال. من هذا المنطلق فأن موقعكم هو في خندق واحد مع الذين يناضلون ضد الاضطهاد والظلم والاستغلال، مع الجبهة الدمقراطية». واتهم موظف الوزارة المربي علي الخطيب بالتحريض على الثورة ضد الدولة!!

ورفض المربي خطيب هذه التهمة مؤكدا ما جاء على لسانه وقال «ان واجب كل مسلم أن يدعم في الانتخابات الحزب الثوري الذي يناضل ضد الظلم والاضطهاد الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وحول التهمة الاخرى وهي انتقاد الحكومة بصفته موظفا حكوميا محظور عليه هذا الامر، اجاب المربي علي الخطيب انه انتقد الاحزاب التي تشكل الحكومة وبرامجها الانتخابية.

وحول انضمامه للحزب الشيوعي قال المربي علي خطيب انه مقتنع تماما بالخط السياسي للحزب ونظريته الثورية، الماركسية اللينينية، وموقفه الانساني الداعي الى الاخوة اليهودية - العربية.

واعرب المربي علي خطيب عن اقتناعه ان هذه الاساليب لن تثنيه عن نشاطه السياسي في اطار الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من اجل تحقيق المساواة للجماهير العربية ومن اجل النضال لتحقيق السلام العادل بين الشعبين.

برنامج تعليمي للوقاية من المخدرات في المدارس العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يبدأ العمل في المدارس العربية ببرنامج تعليم يستهدف التوعية لاخطار المخدرات وطرق الوقاية منها. هذا ما اقره قسم الشبيبة في وزارة المعارف بناء على توصيات لجنة خاصة قامت بفحص الموضوع.

وكانت اللجنة الخاصة فحصت برنامج التعليم الخاص بهذا الموضوع في الناحية اليهودية والمسمى برنامج «حلص» - حياة بدون مخدرات (بالعبرية) واوصت باعتمادها في الوسط العربي مع التركيز على النواحي العائلية والدينية.

وسيبدأ العمل بشكل تجريبي في كفر قرع وشفاعمرو على ان يتم توسيع نطاق العمل بها في المدارس الاخرى.

اضراب تباطؤي في ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يواصل معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في سخنين، منذ يوم السبت الماضي، اضرابهم التباطؤي احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب شهر آب الماضي.

ويذكر ان ادارة المجلس المحلي في سخنين توجهت الى لجنة المعلمين في المدرسة وأبدت استعدادها لدفع رواتب المعلمين مع الفوائد عن كل يوم تأخير في اقرب وقت ممكن.

* تهنئة *

الى العزيزين نبيلة وبشارة قلق بالمولود البكر «كريم». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب (الحزب والجبهة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/١٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب والجبهة في كوكب - محاضرة حول «البيريسترويكا». المحاضر زاهي كركبي.

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة - اللجنة الطلابية) - يوم الخميس ١٩٨٩/٩/١٤ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» في ام الفحم - اجتماع لكادر الاعضاء الطلاب. يتحدث: يوسف تيسير وهيثم محمود.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧٦٤١٧). للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - عيرون - وادي عارة
اعلان عن اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا، قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ع ن ١٣٥، كفرقرع - شرق.

هذه الخارطة تغير الخرائط الآتية:
خارطة هيكلية جليلية للواء حيفا رقم ٤٠٠/ج.
خارطة المعدات الهندسية لكفرقرع رقم ١٠٦١/ج.
وكذلك تؤثر على الخارطة الهيكلية لكفر قرع ج/٥٦٩/أ.

مكان الخارطة، شرق كفرقرع في منطقة خزانات المياه.

وقد نشر اعلان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٤٤٨ يوم ١٩٨٧/٥/٥ صفحة رقم ١٥٨٥.

ان التغيير المذكور بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع التخطيط المرافق، موجود في مكاتب اللجنة اللوائية وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون - وادي عارة. وكل معني بامكانه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

موشيه جلازنر - رئيس اللجنة اللوائية
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم أف/٧٥ في كفرقاسم، بلوك ٨٨٦٢ قسيمة ١٣، بلوك ٨٨٦٢ اجزاء قسائم ٩٢، ١٤، بلوك ٨٨٦٢ جزء من قسيمة ٢٠.

اهم اهداف الخارطة: أ - تغيير الهدف الى منطقة تجارية للسكن ج. ب - تغيير هدف المنطقة من سكنية ج لمنطقة جماهيرية مفتوحة. جـ - تخطيط ممر جديد في طريق جديد وتقسيم المنطقة لاحواض بناء. د - تعيين مساحة الحوض الى حد ادنى وخطوط البناء ونسب البناء وعرض الواجهة الى حد ادنى لاحواض او مبان حسب الموجود في الحوض.

الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - لواء المركز.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

البريسترويكا تواجه صعوبات اقتصادية وفكرية هي صعوبات التخلص من التشويهات والاخطاء السابقة

● محاولة لتفسير الظواهر الاقتصادية السلبية المرافقة لعملية اعادة البناء محاربة البروقراطية وتصفية الغربة بين العاملين والاقتصاد وبين الشعب والسلطة مهمتان اساسيتان للبريسترويكا ● الثورة الحقيقية في العلوم الانسانية الاجتماعية وتوظيف الثورة العلمية التكنولوجية في الاقتصاد واطلاق المبادرة الشعبية في كل مجالات الحياة هي حاجة موضوعية للاشتراكية، مهما كانت صعوبات الانتقال ●

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

● تجري عملية «اعادة البناء» او «التجديد الثوري» او «الثورة السلمية في الاشتراكية» - البيريسترويكا - في الاتحاد السوفييتي وفي غيره من البلدان الاشتراكية في ظروف معقدة حبلى بالقضايا والمشاكل والمصاعب والمتناقضات. وقد شاءت الظروف ان اقضي شهري تموز وآب في كل من بلغاريا الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، وان اتحسس عن كثب العديد من القضايا والمظاهر التي ترافق مسار «البيريسترويكا». وبدون مبالغة يمكن التأكيد بأن اعادة البناء عبارة عن ثورة من نوع جديد ستحدد ليس فقط مصير الحتمية التاريخية لافضلية الاشتراكية على الرأسمالية، بل ايضا رسم مؤشرات تطور البشرية مستقبلا. فتأثير هذه الثورة التي لا يستطيع احد التكهن بحدودها الزمنية - كمرحلة انتقالية - سيحدد بوصلة التطور في عصرنا.

وكما في اية مرحلة انتقالية ثورية تبرز العديد من المشاكل والمتناقضات والصراعات بين القديم والجديد التي تطرح على ساحة تطور الاحداث العديد من الاسئلة الملحة. فمن المظاهر البارزة اليوم والتي ترافق مسار البيريسترويكا التطور البطيء في مجال التنمية الاقتصادية وما يتمخض عنه من بروز بعض المظاهر السلبية مثل القضية التموينية والتضخم وعدم ثبوتية السوق والسمسرة و«اقتصاد الظل» وقاعدته السوق السوداء. هذا بالاضافة الى تفجر القضية القومية ورسم الحدود الصحيحة للدمقراطية والعلانية. ويحاول اعداء الاشتراكية استغلال هذه المظاهر والتعقيدات لاثبات ان الاشتراكية العلمية فشلت تاريخيا وان اعادة البناء - البيريسترويكا - لا تعدو كونها «مرحلة انتقالية» للعودة الى حظيرة التطور الرأسمالي. فعلى سبيل المثال في تصريح لزعيم حركة «التضامن» البولونية ليغ فاليسا لوسائل الاعلام الفرنسية في اثناء وجوده في باريس في منتصف شهر آب الماضي، زعم انه «اذا كان يجري الحديث في السابق عن ظاهرة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، فاليوم سنشهد ظاهرة اخرى وهي الانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية».

ان مثل هذا التصريح يعبر عن الهوية السياسية «لتضامن» فاليسا ولكنه لا يعبر عن مضمون وآفاق البيريسترويكا ويشوه عمدا الاسباب الحقيقية لانتهاج اعادة البناء وضرورتها الموضوعية والافاق المرجوة من انتهاجها.

وساحاول في هذه المقالة التركيز على الاتجاهات الاساسية للبيريسترويكا ومعالجة بعض المظاهر التي يستغلها اعداء الاشتراكية للتحريض المعادي للاشتراكية ولزرع عدم الثقة والبلبلة الفكرية - السياسية داخل البلدان الاشتراكية وبين الحركة الثورية العالمية. وسنعود في مقالات اخرى للتركيز على القضايا المعينة المحددة.

●● الاتجاهات الاساسية في تطور الاشتراكية الواقعية والمشاكل الحاصلة:

بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حدد ف. إ. لينين «المهام المباشرة امام السلطة السوفييتية». وفي مقدمة المهام التي ركز عليها بناء نظام اجتماعي ارقى من الرأسمالية يكون في وسعه استغلال ميزات النظام الاشتراكي وخاصة عدم استغلال الانسان لاخيه الانسان وفي ظل الملكية الجماعية لوسائل الانتاج وتثوير ملايين الناس للمشاركة الفعلية في الحكم وفي النشاط الاقتصادي لزيادة انتاجية العمل اكثر من الدول الرأسمالية المتطورة ولزيادة رفاهية ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. وبالرغم من المكاسب الهائلة التي حققتها الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية الا ان النمط الذي انتهج في مجال البناء الاشتراكي في البلدان الاشتراكية لم يعط النتائج المرجوة. وحدثت تشوهات كبيرة تتعارض واصول البناء الاشتراكي، بعيدة عن المنطلقات والاصول اللينينية في بناء وتطور المجتمع الاشتراكي. فمن الخروقات والقصورات والتشوهات التي جعلت انتهاج البيريسترويكا ضرورة موضوعية نوجز ما يلي:

● استغلال الثروة الطبيعية المتوفرة والهائلة في بلد كالاتحاد السوفييتي لمواصلة اختيار طريق التطور الافقي او العرضي. هذا في حين استغلت الدول الامبريالية طاقات الثورة العلمية - التقنية للسير في طريق «التطور المكثف».

● الفشل في تحويل العلم، كما يجب الى قوة مباشرة في الاقتصاد وفي دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

● في ظل النهج الذي كان قائما تعمقت العديد من التشوهات الاجتماعية وتعددت الظواهر السلبية التي اعاقت تطور الاشتراكية ومن اهمها عدم خلق الحوافز لتنشيط العامل الذاتي في العملية الانتاجية وفي الحياة السياسية. فتطورت البيروقراطية كعامل كابح للتطور، كما ان مخالفة مبادىء الاشتراكية اثرت على النفسية الاجتماعية.

ولهذا، ولتخطي هذه الخروقات والتشوهات وللاستفادة من الطاقات الهائلة والمميزة للنظام الاشتراكي اعتمدت البيريسترويكا ثلاث قضايا استراتيجية هامة:

● الاول: احداث الثورة في العلاقات الاقتصادية، اي في العلاقات القائمة بين الناس في مجال الانتاج والتوزيع والاستهلاك. وهذا يعني احداث تغيير جذري في شكل الملكية وبصورة تؤدي الى عدم تغريب العاملين عن وسائل الانتاج الاساسية في المجتمع.

● والثانية: تسييس وتطوير العلاقات السياسية في ثلاثة اتجاهات مترابطة: الدمقراطية والعلانية ومشاركة الجماهير الشعبية بشكل فعال في السياسة، اي ضمان عدم تغريب الجماهير الشعبية الواسعة عن السلطة والحياة السياسية.

● والثالثة: تلبية الاحتياجات المادية والروحية للجماهير الشعبية.

ومن هنا نستطيع التأكيد على ثلاثة اتجاهات رئيسية على الصعيد الفكري والعملي مرتبطة عضويا بعملية التجديد الثوري في الاتحاد السوفييتي وفي غيره من البلدان الاشتراكية. وتتبلور في ما يلي من التعقيدات والتناقضات التي يجب تخطيها.

١ - اعادة البناء للعلاقات الاجتماعية في المجال الاقتصادي:

وهذا يعني القيام بالعديد من الاصلاحات الاقتصادية وباجراء تغييرات في مجال الملكية للخروج من الوضع الاقتصادي الصعب الذي خلفته مرحلة الركود قبل انتهاج «البيريسترويكا». ففي الخطاب الذي القاه رئيس الدولة السوفييتية غورباتشوف في «السوربون» في فرنسا (انظر «برافدا» ١٩٨٩/٧/٦) اكد: «ان المفتاح لحل قضايا البيريسترويكا يكمن في تخطي غربة الانسان عن الملكية». ففي السابق كانت تجري المبالغة في قضية «ملكية الدولة» او «ملكية الشعب». فآلية الاقتصاد التي كانت منتهجة لم تشعر العمال بأنهم حقا اسياد عملهم وملاك وسائل الانتاج وحصيلة العمل. ففي مركزية الانتاج، سيطرت البيروقراطية بدلا من المركزية الدمقراطية وكانت العامل الكابح لتطور وزيادة انتاجية العمل وعائقا للمبادرة الخلاقة للعاملين. فقد انعدم تقريبا الدافع المادي والمعنوي للحفاظ على الملكية الاشتراكية وتطويرها. ولهذا كان لا بد من آلية جديدة لقيادة الاقتصاد تدفع الاقتصاد نحو التنمية وتدفع العامل لاستغلال طاقاته بشكل خلاق. وكان لا بد من تطوير المبدأ الاساس للتطور الاشتراكي - مبدأ المركزية الدمقراطية على اساس توسيع الدمقراطية وتقليص المركزية. وهذا هو المضمون الاساس للحساب الاقتصادي او التدبير الاقتصادي الممنوح للحلقة الانتاجية الاساسية - المصنع. فالمصنع مسؤول اليوم ليس فقط عن التمويل الذاتي وانما ايضا عن نتائج العمل. اي توفرت الظروف لشحذ العامل والدافع المادي ايضا لزيادة الانتاجية وتحسين نوعيتها وعصرنة الانتاج. والجديد في مجال الملكية هو انتهاج أشكال جديدة للملكية الاشتراكية تتلاءم وظروف ومستوى التطور اليوم. فمن الاشكال الجديدة دعم فرق المقاولة الأسرية، وفرق العمال للمقاولة والملكية الفردية في المجال الاستهلاكي والتوزيع. وتقوم هذه الاشكال على اساس عقود الاستئجار والمحاصصة. كما أعطيت للراسمال الاجنبي امكانية الاستثمار في الاتحاد السوفييتي مثلا ولكن بشرك ان لا تكون حصته اكثر من ٤٩٪ من الاسهم. ويحافظ العاملون على شروط العمل المنصوص عليها في قوانين العمل السوفييتية.

ولكن، بالرغم من ذلك، فان هذه الآلية الاقتصادية تواجه العديد من المصاعب. فرغم مرور اكثر من سنتين على انتهاجها، فلا يزال الاقتصاد السوفييتي والسوق السوفييتية يواجهان مصاعب عديدة ومظاهر سلبية.

هنالك انطباع بأن الوضع الاقتصادي اسوأ من السابق، وبعض السلع التموينية توزع في بعض الاماكن ببطاقات التموين. نعم، توجد مشاكل، وعلينا التذكير انه في عهد لينين عندما انتقل من آلية الشيوعية العسكرية، اي مركزة الاقتصاد الى السياسة الاقتصادية الجديدة (نيب) كان الوضع في المرحلة الاولى اسوأ وانتشرت البطالة وانخفض مستوى المعيشة مؤقتا، ولكن مواصلة هذه السياسة وبلورة الخطوات والشروط، وخاصة ضبط السوق كرافعة اقتصادية اساسية وهامة ادى الى انجاح عمليات التصنيع وكهربة الاتحاد السوفييتي وتعزيز مكانة الاقتصاد. وسبب المشاكل اليوم انه خلال السنوات الثلاث الماضية ارتفعت معدلات الاجور بنسبة اكبر من ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي (الانتاج القومي والدخل القومي) مما ادى الى وجود فائض من السيولة النقدية في ايدي الجمهور الواسع لا تقابلها في السوق الاستهلاكية بضائع وسلع تمتصها من جيوب المستهلكين. وهذا بدوره ادى الى بروز ظاهرة التضخم المقنعة والى انتعاش «السوق السوداء» في السوق الاستهلاكية والى تضخم «الرأسمال الاسود» العامل في مجال السمسرة. ولهذا، فان الانظار متجهة اليوم لتثبيت حالة السوق وجعلها عاملا هاما في مجال التطور الاقتصادي والى اجراء اصلاح جذري في المجال المالي - النقدي من جهة، وانجاح خطة التنمية وخاصة حل قضية السلع الاستهلاكية والتموينية من جهة اخرى.

ومن ناحية اخرى، فان السماح بالملكية الفردية في مجال التداول والتسويق والاستهلاك (فتح مطاعم، كيوسكات، بسطات الخ) ادى في ظروف السيولة النقدية والنقص في السوق الاستهلاكية الى بروز ظاهرة السمسرة والغش والخداع والتلاعب بالاسعار. فمثلا التجارة والسمسرة بالبضاعة الاجنبية (السوق السوداء) او طبع اعلانات وصور لشركات اجنبية على بضائع سوفييتية الصنع (خاصة ملابس) وبيعها باسعار خيالية. ورغم ذلك فان هذه الظاهرة مؤقتة، ونجاح البيريسترويكا، وفي المجال الانتاجي بالاساس سيهدم الاساس لوجود مثل هذه الظاهرة.

٢ - اعادة البناء في النظام السياسي:

ان المسألة المركزية - كما تعلم الماركسية - اللينينية - في كل ثورة هي مسألة السلطة - نظام ادارة المجتمع، او التنظيم السياسي للمجتمع (الاحزاب السياسية، الدولة - الجهاز الذي يمثل الهيكل للنظام السياسي). وتتجسد قضايا اعادة البناء اليوم في المسائل التالية:

● اشاعة الدمقراطية داخل الحزب كشرط اساسي لنجاح عملية التجديد الثوري.

● الفصل بين وظائف الحلقات المختلفة للنظام السياسي. وهذا يعني الفصل بين وظائف الحزب ووظائف الدولة، بين هيئات الحزب وهيئات الدولة. فدور الحزب الريادي في بناء الاشتراكية يصبح، بموجب اعادة البناء، العامل السياسي لتطور الاشتراكية واعطاء الهيئات المنتخبة دورها التمثيلي الصحيح في مجال اتخاذ القرار والادارة والتنفيذ كبديل لنظام البيروقراطية المركزية والاوامر المركزية.

● سيادة المركزية الدمقراطية بدلا من المركزية البيروقراطية. في سنة ١٩٢٥ كان عدد جهاز الدولة (١،٨) مليون انسان. وفي حينه اكد لينين معلقا «اننا وقعنا في مستنقع البيروقراطية» وفي سنة ١٩٨٥ وصل عدد الجهاز الى حوالي (١٨) مليون انسان. ولهذا فانه وفقا لاعادة البناء، على الدولة (المركزة) التحرر من الادارة المباشرة للاقتصاد والثقافة. اي ان على الحزب بواسطة الهيئات التمثيلية في الجهاز الحكومي رسم الخطوط الاستراتيجية العامة للتطور واعطاء الحريات الدمقراطية في الاماكن - الحلقات الازلية لرسم الخطوط العينية المحددة.

● اطلاق الحريات الدمقراطية الواسعة في اطار دفع عملية البناء الاشتراكي وهدم حواجز غربة الجماهير الشعبية عن المشاركة الفعالة في السلطة (ضمان حرية النقد والرأي والانتخاب الخ..)

وهنا تجدر الاشارة الى انه في المسار العملي لتنفيذ اشاعة الدمقراطية والعلانية هنالك من يحاول من القوى المعادية للاشتراكية الركوب على حصان الانتهازية لضرب النظام الاشتراكي والمبادىء اللينينية الاساسية فيما يتعلق بالمركزية الدمقراطية وطرح الفوضوية بديلا للدمقراطية. واني على اتفاق تام مع وجهة نظر المعلق الكبير في صحيفة «البرافدا» من ٨/٢٦ الذي حلل كيف تستغل القوى المعادية للنظام الاشتراكي الدمقراطية والعلانية لتعزيز الروابط مع مصادر التمويل الغربية لنشر السموم المعادية للنظام الاشتراكي. فجماعة «سفبودنيا سلوفاه» (حرية الكلمة) تنشر في مجلتها شبه السرية المقالات المعادية للاشتراكية وللنظام الاشتراكي وتدعو للعودة عن طريق بناء الاشتراكية.

وهذا يتعارض مع الدمقراطية الاشتراكية، اطلاق الحريات الدمقراطية للجماهير الشعبية للمساهمة الخلاقة في السلطة وفي دفع عملية التطور الاشتراكي. وتحت ستار الدمقراطية والعلانية تحاول الاوساط الصهيونية ايضا نشر سمومها. وما يثلج الصدر انه بدأت في وسائل الاعلام والصحف المركزية تظهر علامات الضوء الاحمر لصيانة الاشتراكية من الانتهازيين والقوى المعادية وعصابات السماسرة والاجرام التي تحاول استغلال الدمقراطية والعلانية للنشاط المدمر المعادي للاشتراكية.

٣ - التغيرات والتحولات في المجال الروحي

الاشتراكية بحاجة الى درجة راقية لتطوير العلوم. وقد بدأ بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وكثير من البلدان الاشتراكية من مستوى ثقافي منخفض يرتبط عضويا بمستوى التطور الاقتصادي المتخلف في حينه. واعادة البناء تتطلب «التفكير الجديد» في مجال العلوم الاجتماعية داخل البلاد اولا ومن ثم في العلاقات الدولية. فنظريا يجب اعطاء الحلول الجديدة. وهذا لا يعني نبذ الفترات السابقة من التطور الاشتراكي، كما يحاول البعض. فالديالكتيك الماركسي - اللينيني يعني التواصل والتتابع بين الماضي والحاضر. والتفكير الجديد يبنى على اساس الطروحات الماركسية - اللينينية. ولهذا فان الحديث يجري حول التطور على اساس الماركسية - اللينينية، وتطوير العلوم يجري على هذا الاساس لتحرير وتخليص الاشتراكية والعلوم الاجتماعية من التشوهات والركود والروتين والعودة من جديد الى ماركس ولينين لتطوير ما تم من مستوى تطور الاشتراكية.

واخيرا فان «اعادة البناء» في الاتحاد السوفييتي تبنى - كما اكد غورباتشوف في «البرافدا» ٨٩/٧/٦ - على اساس عدم التزوير وتقدير ثورة الاشتراكية والدمقراطية وسلطة الشعب والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان. والقاعدة الوطيدة لنجاح اعادة البناء استراتيجيا ترتكز موضوعيا الى: تنشيط ودفع خيار التطور المكثف الذي يعتمد على ربط افضليات النظام الاشتراكي، مع آخر منجزات العلم والتكنولوجيا في العملية التنموية الاقتصادية واشاعة الدمقراطية بشكل يضمن هدم حواجز الغربة بين الجماهير الكادحة ووسائل الانتاج واشاعة وتعميق الدمقراطية لهدم حواجز الغربة بين الجماهير الواسعة والسلطة. فبهذه الاقانيم الثلاثة تستطيع الاشتراكية طرق ابواب المستقبل.

اوقاف اهالي يافا ما بين تعيين اللجان وانتخابها

● تقرير : مكرم خوري مخول ●

في مدينة يافا العريقة كما هي عليه اليوم تتجسد وتتجمع فيها، وعلى اهاليها أشرس المخططات والمؤامرات التي تستهدف تفسيخ وتفريق اهاليها والنيل من وحدتهم، باساليب لعينة ونكراء يكاد يعجز العقل العادي عن متابعة تسلسلها، لانها اصلا تستهدف بلبلته وتدويخه.

ومن جهتها تقوم التيارات الشريفة في يافا لصد السياسة اللعينة التي تستهدف تشريد واقتلاع أهالي يافا. فازمة السكن والتعليم والمخدرات ومستوى المعيشة المتدني في يافا بشكل خاص لا شك انه جزء من مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل ككل، الا ان يافا تبقى مثلا صارخا وفاضحا للاساليب البغيضة المتبعة من قبل السلطات تجاه العرب في يافا. فهل بالامكان القول أن هذا التدهور المستمر منذ اربعين عاما، جديد وانه هبط علينا كالصحن الطائر من السماء وبشكل مفاجىء!

● جذور تحت بذور ●

يتواجد أهالي يافا العرب على اختلاف اعتقاداتهم الدينية والايديولوجية في سفينة تتقاذفها زوابع العنصرية وصخور التفرقة البغيضة. الا ان أبرز أداء وظيفي متعنت للسلطة يتجلى للذهن البشري حين يقترب الامر من قضية تعيين اللجان الاسلامية المعينة، وعدم تحرير الاوقاف الاسلامية من قبضة الحكومة.

في اواسط شهر آذار المنصرم دعت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، وهي الجسم الرسمي والديمقراطي الوحيد الذي يمثل المسلمين في يافا، الى اجتماع حاشد قامت فيه الهيئة بالكشف عن مؤامرة سلطوية لاغلاق المحكمة الشرعية في يافا وتعيين لجنة امناء. وقد قال الشيخ سعيد السطل عضو الهيئة في الاجتماع ما يلي: «ان السلطة معنية بتمزيقنا وتفريق وحدة صفنا. فقد قامت السلطة بسن قانون لجان الامناء لكي تصادر اوقافنا بطريقة غير مباشرة وعن طريق المسلمين». الا ان قضايا بيع الاوقاف الاسلامية في يافا والتي تحظى بغالبية أرض الاوقاف الاسلامية في البلاد شهدت منذ سنوات الخمسين وحتى ايامنا هذه صفقات بيع او مؤامرات ضد مقبرة «عبد النبي»، التي أقيم عليها فندق هيلتون، ومرورا بمقبرة طاسو، وبمخطط البيع ضد مقبرة الجماسين والخ. لكن المخططات ضد جامع حسن بك مثيرة بشكل خاص.

● «حسن بك» - صموده من صمود اهالي يافا ●

منذ بداية سنوات الثمانين، لاحظ من لاحظ أن منظر جامع حسن بك الواقع في حي المنشية الفلسطيني المنسوف، والذي تحول الى أحد أحياء تل - ابيب، عند ذكر الفندق المجاور لحسن بك، لا «يليق» بقاؤه في حي تل - ابيبي جديد، لئلا يضايق شكله الشرقي والعربي انفاس بعض «المنفتحين»، ولئلا تعلو من حناجر السواح في الفندق المجاور تساؤلات حول هذا الجامع، فيضطر المرشد السياحي لأن يسرد تاريخ الجامع والمنطقة، الامر الذي قد ينسف نظرية احياء الصحراء.

ففي ٨١/١١/٨ قامت الحكومة بمصادرة الجامع، وفي ٨٣/٤/٢ نسفت مأذنة الجامع على ايدي «مجهولين»، وفي ٨٨/٦/٢٥ اقدم «مجهولون»، على احراق بعض اقسام الجامع وقبل شهور، في ٨٩/٣/٣١ قام مجهولون بالاعتداء على الجامع حيث قاموا برسم الصلبان المعقوفة على جدرانه كما ودنسوا واتلفوا بعض المصاحف.

● انجازات ملموسة ●

في مدخل هذا المعلم الصامد في يافا، كتب على لوحة خشبية باللغة الانجليزية، «المساعدة»، «النجدة»، الا أنه حتى قيام الهيئة الاسلامية المنتخبة لم يحظ الجامع المذكور بالاهتمام اللازم . ففي السنة الاخيرة، وبعد انهيار اللجنة الاسلامية المعينة، وبالرغم من عدم تحرير الجامع من أيدي الحكومة، الا أن الهيئة الاسلامية أقدمت على الدخول الى الجامع وباشرت بأصلاحه كما يقول الناطق بلسان الهيئة، علي يتيم: «نحن نعمل من أرادة الشعب، بالرغم من عدم تحرير الجامع. فنحن نرمم الجامع من تبرعات الجمهور، رغم معرفتنا أن رابطة العالم الاسلامي قد خصصت الميزانية لترميم الجامع، الا أن قرشا واحدا لم يصلنا منها».

من شاهد مسجد حسن بك قبل سنة، وحتى من لم يشاهده بامكانه مشاهدة الانجازات التي قامت بها الهيئة لاصلاح الجامع بعد أن تهدده خطر السقوط، حيث تم بناء المأذنة من جديد، وبناء سقف جديد، كما تم ربط الجامع بالكهرباء، ووضع شبكة كهرباء داخلية، أضافة الى القضبان الحديدية، واعمال الخشب المعمول على انهائها. اما علي يتيم فيذكر: «أن ما تبقى ليس بكثير ولكنه يكلف أموالا باهظة، فأمامنا القصارة والتبليط، والساحة والمدخل، ولا تنسى الطابق الارضي المهجور الذي لم نبدأ بترميمه. ونظن أنه حتى نهاية العام الحالي سيبدأ الجامع شيئا فشيئا بالرجوع الى سابق عهده».

الا أن أصلاح الجامع الذي يعد رمزا من رموز البقاء بهذا الشكل، لم يكن بالطبع جراء مساعدة السلطة أو من أعمال لجان الامناء المعينة. علي يتيم: «قمنا ونقوم بأصلاحه، فما باستطاعة احد اخراجنا، واذا ما جاء أحد لاخراجنا فسنقول له، تفضل واصلح، لان حركة الترميم في زمن لجنة الامناء الاخيرة، توقفت في البداية».

● رفض تعيين لجان الامناء ●

س: هل لكم علاقة ما مع لجنة الامناء الجديدة التي عينت من قبل الحكومة قبل حوالي أربعة شهور؟

لقد حاولت هذه اللجنة المعينة إقامة لجنة شعبية مؤازرة لها. فاللجنة كما هو معروف غائصة في الديون الكبيرة، الا اننا رفضنا الدخول في لجنة كهذه نظرا لكوننا الهيئة الاسلامية المنتخبة الوحيدة في يافا. فنحن عارضنا ونعارض التعيين من قبل الحكومة. فأحد بنود دستورنا ينص على العمل لالغاء لجان الامناء. فلا يوجد على سبيل المثال بين اللجنة المعينة (مكونة من ثلاثة اشخاص: راسم ناشف، يحيى مرعي ورسمي بيادسه، وثلاثتهم من خارج يافا - م.خ.م)، اية عداوة شخصية، ولنفرض أن لديهم نوايا حسنة، فماذا ستفعل النوايا دون ميزانيةالمسلمين! فلتحرر الحكومة الميزانيات، ولتحرر الوقف الاسلامي، الذي يبلغ ١٦/١ من اراضي اسرائيل، ولترجع املاك المسلمين لهيئاتهم المنتخبة من قبل الجمهور، وليس لمن عينتهم».

ص ب ١٠٤

● بعث الينا مجلس انتاج وتسويق الخضار برسالة يرد فيها على خبر كنا نشرناه، يوم ٨٩/٨/٢، عن مواطن سخنيني هو سعيد علي غنايم الذي قال ان المجلس المذكور صادر رخصة التسويق التي كانت بحوزته وكبده خسائر مالية بقيمة ٦٤ الف شيكل وأوقعه في ديون تصل الى ١٣٥ الف شيكل بدعوى انه عربي.

ونورد فيما يلي رد مجلس انتاج وتسويق الخضروات كما وردنا عملا بحرية النشر:

١ - اطلعنا مؤخرا، على خبر بشأن السيد غنايم سعيد علي نشر في صحيفتكم يوم ٨٩/٨/٢.

٢ - ان مضمون الخبر، الذي يشير الى «اعتبارات غريبة والى تمييز مرفوض من جانب موظفي مجلس انتاج وتسويق الخضروات الذين عالجوا الموضوع» - هو مشوه ولا اساس له من الصحة.

٣ - بحوزة المجلس أدلة قاطعة على ان السيد علي استخدم مرارا وتكرارا وبشكل غير قانوني بطاقة المزارع التي تحمل عنوان «سخنين» والتي سمح له بموجبها بتسويق خضروات من سخنين فقط، قام بتسويق منتوج زراعي لم ينتجه بنفسه ومن أماكن مختلفة في شمالي البلاد. وقد أدين السيد علي قضائيا لمخالفته قواعد مجلس الخضار.

٤ - صرح السيد علي قبل حوالي سنة، بعد ان تقرر مصادرة بطاقة المزارع التي بحوزته على ضوء الاستخدام غير الصحيح لها، بأن بطاقته سرقت منه ولكن، ولعجبنا الشديد، عثر هو بنفسه على البطاقة بعد مدة وجيزة.

٥ - لقد توجه السيد علي الى المجلس بواسطة محاميه بطلب تجديد بطاقة المزارع وتم الرد عليه في رسالة بتاريخ ٨٩/٧/١٧ ، جاء فيها انه سينال مطلبه اذا ما ابرز ضمانات تقنع المجلس بأنه يسوق خضروات يزرعها هو فقط - كما هو مطلوب من كل مزارع في اسرائيل. ومنذ ذلك التاريخ لم يفعل السيد علي شيئا لتجديد بطاقة المزارع. وللأسف قرر التشهير بموظفين عامين يعملون بغير محاباة ويقومون بمهمتهم باخلاص، وتغليف عدم انصياعه للقانون بحجة موهومة وهي التمييز من قبلهم.

٦ نطالبكم بنشر هذا الرد.

باحترام

ادارة المجلس

مقبرة الاستقلال في حيفا

● المقبرة المذكورة اوهبها آل القط للوقف الاسلامي في حينه والتي تضم رفات الذين اوهبوها وطائفة من المسلمين.

وأنا احد انجال ال القط، اناشد المسؤولين عن الوقف الاهتمام بالمقبرة التي اصبحت مزبلة وهدمت جدرانها. ورغم انه توجد لجنة امناء للوقف الاسلامي، الا انهم لم يفعلوا شيئا.

اني اناشد جميع اصحاب الضمائر الحية ان ينقذوا كرامة هذه الطائفة بانقاذ المقبرة المذكورة التي اصبحت في اقبح منظر رغم انها مقابل مقر لجنة الامناء الموجودة في جامع الاستقلال وفي وسط مدينة حيفا. والتي تعد من اجمل مدن اسرائيل.

واني اتساءل ما هو موقف البلدية من هذه المزبلة وهي في وسط المدينة. وهل يا ترى لأنها مقبرة الاستقلال!؟ كما انني اردت التحدث مع برنامج (ستوديو رقم ١) الا انه عندما سمع بمشكلة المقبرة رفض حتى التكلم في هذا الموضوع.

أناشد المسؤولين هنا في هذا الأمر وارجوهم العناية بالمقبرة ونظافتها. واذا كان هنالك اشخاص من اهل الخير يريدون ان يتعاونوا لحل هذه المشكلة ارجو الاتصال مع:

● محمد محمود فارس القط ●

(شفاعمرو)

ردود سريعة

● وصلتنا رسالة من عمر محمود اسعد ابو ليل من قرية عين ماهل يشيد فيها بالانتفاضة الفلسطينية الباسلة، بمناسبة دخولها شهرها الـ ٢٢.

ويدعو ابو ليل المسؤولين الاسرائيليين الى التراجع عن تعنتهم وسحب جيشهم من فلسطين المحتلة.

صقور وحمائم في المعراخ

شلومو هيلل ام ابو جاسم

● يلومني البعض قائلين.. قحط الرجعيين؟ فلماذا تختار منهم دائما شلومو هيلل، ويظهر زعلك واضحا عندما تصب جام غضبك عليه؟

ان لنا رجعيين، من انواع واشكال وعجائب الزمان، من جبتولا الى رحبعام وغيرهم من الليكود لمرة واحد (!) فلماذا تختار شلومو بالضبط وهو ليكود «ب» على الاقل، اسمه معراخ؟

الجواب، يا عزيزي القارىء، لأنه عراقي مثلي وابن ولايتي، ويؤلمني ان شخصية مثله كان بامكانها ان تلعب دورا فعالا وايجابيا في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، الا انه مع مزيد الاسف اختار طريق «اللغوات الفارغة» وكلمات تقليدية جوفاء لا تسمن ولا تغني من جوع.

فقد ظهر علينا شلومو في وسائل الاعلام كزعيم للصقور في المعراخ، والمدافع دفاع المستميت عن خطة شمير في النزاع العربي الاسرائيلي.

شبر من الأرض لا يرجع.

لا مفاوضات مع منظمة التحرير.

اجراء انتخابات «حرة» «دمقراطية» يقرر فيها شمير من الذي ينتخب.

اما القدس فلا انتخابات تجرى فيها، لأنها موحدة وهي جزء من اسرائيل الكبرى.

ولم يجر النقاش في الليكود حول انتخابات القدس، اما في المعراخ فاحتدم النقاش فطلع علينا «سيدنا» شلومو بالفتوى التالية، اسمعها يا اخي واضحك معي:

سكان القدس «ينتخبون» ولا (يُنتخبون).

بمثل هذا التصريح السخيف جلس شلومو هيلل على كرسي زعامة الصقور في المعراخ.

لقد أنفلت منك هذا التصريح وكأن الانتخابات اصبحت في جيبك الصغير وجئت تجادل في القدس فقط، وجئت تحاول ان تضع على خطة شمير قليلا من «الكحل» لتجميلها ولتصبح اكثر واقعية!

والسؤال هو يا سيدي شلومو: اين هي الانتخابات لكي تحاول ان تكحلها؟ ويذكرني هذا التصريح بنادرة ونكتة سمعتها من احد اعمامي، قال:

سمع ثلاثة من الشلاتية (الزعران) عن مشعوذ «ساحر» باستطاعته ان يعمل العجب ويعرض للناس ما يشاؤون من مناظر، فذهب الثلاثة الى المشعوذ وجمعوا له دينارا «حق الفرجة». وبدأ صاحبنا بالاول: اريد ان ارى حربا ضروسا، طلب الشلاتي الاول. فكان له ما اراد وعرض عليه المشعوذ الاساطيل والدبابات والطائرات، وغيرها. توقف الثلاثة مشدوهين.

اما الثاني فقال: اريد ان ارى اشياء مضحكة. فكان له ما اراد. وعرض عليه الساحر مناظرا اغرقته في الضحك مع صاحبيه وضحكوا حتى انفلتت من الثالث «عفطة» من فمه لكثرة الضحك، فسأله المشعوذ:

«انت الثالث شتريد اراويك؟»

أجابه: عمي انا لا اريد ان ارى شيئا ولكني اطلب منك ان تصبغ هذه العفطة التي خرجت من فمي برتقالي.

لا يا ملعون الوالدين، هي «وينها» حتى أصبغها؟ لازم اشوف «العفطة» وبعدين «اصبغها»!

الا تستحون! اين هي الانتخابات لكي تكحلوها؟ انكم تناقشون في الهواء، وليس في الواقع، تصنعون الخطط الجوفاء، ولا يسمعكم احد، فتذهب في مهب الريح

ولم لا؟ قال لي احدهم؟ ماذا يضيرنا اذا استمر الوضع كما هو؟

انتفاضة!، دعها تستمر، كنا نقتل كل يوم واحدا واليوم نقتل خمسة وستة. كنا نستعمل الغاز المسيل للدموع وانتقلنا للرصاص المطاطي ومنه الى الرصاص الحي، وعوضا عن السيارات الصغيرة انتقلنا الى الهيلوكوبتر. فماذا يهمنا؟

يهيننا مجلس الأمن؟ نأخذ الادانة نضحك عليها ونمسح بها وجوهنا، مجلس الأمن واداناته على «باطه».

تؤثر الانتفاضة على وضعنا الاقتصادي، تؤدي الى البطالة، ماذا يهمنا، ها هو شمعون بيرس يقضي على البطالة عن طريق «باص العجائب»، يجمع فيه المسؤولين، يجوبون اسرائيل من الشمال الى الجنوب فيقضون على البطالة شوي شوي. فماذا يضرنا استمرار الوضع كما هو؟

مثل هذه الافكار تقودك يا شلومو هيلل، وامثالك، الى جانب «الصقور» في المعراخ وكأن مثل هذا الوضع يمكن ان يستمر الى الابد.

الى الابد؟ لا.. لا يمكن، حتى ولا لوقت طويل. ودليلي على ذلك هو النقاش الذي يحتدم في صفوفكم بين الصقور من امثالك وشباب ينظر على الاقل نظرة واقعية للامور ويربطها بالتطورات التي تجري في العالم الكبير من جهة، وفي الشرق الأوسط من جهة اخرى. فما بالك والمعمعة في اوجها قررت ان تلتزم جانب الطريق التقليدي العفن، ليش؟

وقبل كتابة هذه السطور بدقائق معدودة سمعت ان «اللفاوي» بدأت في الليكود ايضا. فها هو موداعي يسب موشي نسيم وارنس يسب الاثنين معا لتقوم القيامة ويفور التنور.

فاذا كان كل شيء هادئا وعلى ما يرام فمن اين نبعت هذه الصراعات؟

انها تنبع يا سيد شلومو لان الوضع لا يمكن ان يستمر كما هو عليه قطعا. فما رأيك، هل هناك من أمل ان تغير موقفك ام يئسنا منك خالص؟

ويلومني البعض الآخر قائلا: مالك وللمعراخ؟

انا شيوعي ولي حزبي وجبهتي فلماذا احشر نفسي بما يجري في المعراخ؟

ذلك، يا عزيزي، وبما لانني لأنني واقعي، اراقب واعمل من اجل اي تغيير ايجابي يحصل في اي حزب كان من احزاب البلاد، حتى الليكود. فاذا كان الحق معي ومع جبهتي، ذلك لا يعني انني استطيع وحدي تغيير الامور لما فيه الخير، وعلى هذا الاساس الحرش، بشليمو وغيره وخاصة من ابناء وطني القديم، ذلك لأن الدم لا ينقلب ماء، فهم يهمونني اكثر من غيرهم، فان فتحوا «فمهم بالخير فرحت وشعشعت»، والعكس بالعكس، فان فتحوه بالشر كما هم فاعلون، مع الأسف، فان في ذلك ما يغضبني.

وحينذاك تنفلت مني كلمات احدى المقامات العراقية (الجبوري) والتي تقول

ليش يا زماني ليش؟

كسر الخواطر كل ساعة.. ليش؟

(ابو الشريت)

منشورات في البرميل

● يونا وموشه فروخت وصلا الى البلاد في سنة ١٩٢٢ ، وقد قدما الى البلاد كصهيونيين، ولكنهما عاشا ونشطا كشيوعيين، الزوجان ليسا بين الاحياء اليوم، ولقد سمعت قصتهما من ابنتهما تسيبورا.

وقع والدي في الأسر الالماني في ايام الحرب العالمية الاولى، روت تسيبورا، وذلك في اثناء خدمته في الجيش البولوني، وهكذا وصل الى لاتفيا، وهناك تعرف الى امي. وعندما وصلا الى البلاد كانا والدين لطفلين. وقد سكنا في القدس في البداية في خيمة، وبعد ذلك انتقلا الى تل ابيب. وقد عمت البطالة في البلاد في سنوات ١٩٢٠ ، ووصل موشه في تفتيشه، عن العمل، الى العفولة، وعمل، مع مجموعة من الاصدقاء في بناء كيبوتس عين حرود. ويونا، التي بقيت في تل ابيب مع طفلين، اشتغلت غسالة وفي تنظيف البيوت لدى العائلات الميسورة.

ولكن العائلة لم تنجح في تدبر امورها في تل ابيب ايضا وانتقلت، عن طريق الوكالة اليهودية الى حيفا. ومن هناك الى العفولة مرة اخرى. وفي العفولة تكومت العائلة في خيمة وعانت الجوع في كثير من الاحيان. وقد حدث غير مرة أن تسللا الى الحقول القريبة للحصول على كوز ذرة. وفي اثناء الانتقال من مدينة الى اخرى ومن عمل الى بطالة اكراها، اضاع موشه، الذي اتى الى البلاد كمتدين، تدينه، وتعلم الافكار الاشتراكية وتحول الى شيوعي فكريا. وقالوا لوالدي، روت تسيبورا، «أنت شيوعي، ولهذا لن نعطيك عملا، حتى لا تستطيع ان تربي الشيوعيين الصغار اولادك». ولكن الصغار كبروا، قالت ذلك بتصميم.

وكان الحزب الشيوعي غير شرعي في تلك السنين، وكان الانجليز يعتقلون الشيوعيين ويسجنونهم في سجن عطلة. وكانت يونا تأتيه بالطعام الى السجن، وتسلمه الى الحارس العربي وكانت هنالك شجرة تحت نوافذ السجن. كانت تسيبورا تتسلقها وهي تحمل ابنها على يديها، وتتظاهر بأنها تحكي قصة، ولكنها كانت تقضي الى «الشجرة» بكل الاخبار: من نفي من البلاد، وماذا يعمل الرفاق. وقد ظن الحراس ان بها لوثة، ولكن الشيوعيين المعتقلين، بهذه الطريقة، كانوا يعرفون ما يجري.

وفي سنة ١٩٣٢ ، تابعت تسيبورا محاولة استعادة الذكريات، عدنا الى تل ابيب وسكنا في خشابية في شارع جورج اليوت. وانخرط الوالدان موشه ويونا في عمل الحزب الشيوعي، الذي سمي في حينه «بي كابي».

وكطفلة، تذكر تسيبورا حفلة اول ايار التي اقيمت في قاعة باشا حيفتص، ومظاهرات اول ايار، ورغم الفاقة، فعلى شرف اول ايار، تقول تسيبورا، كانت أمي تخيط فستانا أحمر وتضع على شعرها اشرطة حمراء.

وبما ان موشه كان معروفا كشيوعي، كانت الشرطة والمخابرات البريطانية تجري تفتيشا في البيت. ولكن رفيقا قديما لموشه منذ فترة العمل في العفولة والذي كان يعمل لدى الانجليز، كان يبلغ موشه عن التفتيش مسبقا. وكان موشه بعد ان تلقى تحذيرا، يخفي المنشورات الحزبية في برميل في ساحة البيت، فلا تجد الشرطة البريطانية شيئا في البيت.

ومنذ سنة ١٩٤٣ انتقل الحزب الشيوعي الى العمل العلني، وهذا التغيير مكن الحزب من الاحتفال بأول ايار في اجتماعات كبيرة، شارك فيها الشاعر الكسندر بن.

وتذكر تسيبورا، انه بانتهاء الاجتماعات الجماهيرية كان الشيوعيون يجتمعون في المساء في بيت والديها، وكانوا يشوون البطاطا على النار ويشربون الفودكا.

ومرت السنون، ولكن على الرغم من تقدم موشه بالسن كثيرا، كان ما يزال يمشي يوميا، وحتى في يوم السبت، حتى حديقة الذكرى في جبعتايم، وهناك، كانت تجتمع مجموعة من كبار السن، التي اطلق عليها اسم «برلمان الشيوعيين». وهناك، كان موشه يلتقي اصدقاءه انشل برنشطاين وشموئيل. وعندما كانوا يحاولون ثني موشه عن السير حتى البرلمان المذكور، كان يجيب: «اذا لم اكن في البرلمان، فعن اي شيء سيتحدثون غدا في الكنيست؟».

وفي مجرى حديثنا، عرضت تسيبورا على الطاولة شعارات كانت الأم، يونا، قد احرزتها كجوائز على نشاطها في توزيع الصحف الحزبية. وفيما كنت اتأمل الشعارات، لخصت تسيبورا بالقول: كان والداي شيوعيين قلبا وروحا.

● عنبال برلسون ●

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٨٩/٩/٦)

أعلام الفكر العربي

محمود سامي البارودي: (١٨٣٩ ـ ١٩٠٤)

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة: جمال قطب ●



● ولد يحي باب الخلق بالقاهرة لأبوين شركسيين، فلما حصل على الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة الحربية المفروزة. وفي سنة ١٨٥٥ التحق بالجيش في عهد محمد علي، وشارك في قيادة الجيش المصري الذي زحف نحو القسطنطينية، ولكن اوروبا اتحدت مع السلطان ووقفت ضده، فلما عاد الى مصر عمل بوزارة الخارجية.

وفي سنة ١٨٥٧ ذهب الى الأستانة وهو في السابعة عشرة من عمره وعمل سبع سنوات بنظارة الخارجية التركية. وفي سنة ١٨٦٣ عاد الى مصر فعينه الخديوي اسماعيل في ادارة المكاتبات بين مصر والأستانة، ولكنه ضاق بالروتين فانتقل الى الجيش وعين قائدا لكتيبتين من الفرسان وأثبت كفاءة في عمله.

وقد ظهرت موهبته الشعرية في سن مبكرة. وفي سنة ١٨٦٥ اشترك الفارس الشاعر في إخماد ثورة جزيرة كريد. ولما قامت الثورة العرابية ضد الخديوي سنة ١٨٨١ اشترك فيها، وفي سنة ١٨٨٢ أسندت اليه رئاسة الوزارة الوطنية.

ولكنه ثار على فساد الحكم في مصر ووقف ضد الاحتلال الانجليزي، فنفي مع زعماء الثورة العرابية الى جزيرة سرنديب فقضى فيها سبعة عشر عاما يعاني من الوحدة والمرض والحنين الى الوطن، وقد سجل ذلك في أشعاره. وفي سنة ١٨٩٨ أعيد الى مصر ففرح بعودته وأنشد:

أبابل رأي العين أم هذه مصر   فإني أرى فيها عيونا من السحر

وبعد سنوات من الكفاح من أجل استقلال مصر، مات سنة ١٩٠٤. ويعتبر محمود سامي البارودي رائدا للشعر العربي الحديث، جدد في القصيدة العربية شكلا ومضمونا، ولقب بحق فارس السيف والقلم.

من نوادر جحا

عار عليك ان تهينني من أجل خمسة قروش!

● كان مدينا لبقال بثلاثة وخمسين قرشا، وكان الشيخ، يوما، جالسا مع بعض اصدقائه في السوق، فمر البقال من امامه وأشار اليه يعني «انك اذا لم تعطني حقي فاني أهينك امام اصدقائك»، فانتقل الشيخ الى الجانب الاخر، فحضر البقال الى ذلك الجانب وأشار اليه مهددا ايضا.

فاستاء الشيخ من هذه المعاملة وجعل يكرر «لا حول ولا قوة الا بالله»، ولم يكن الرجل ممن يندفع بمثل هذا القول، وشعر الحاضرون بالامر. والبقال ما زال مصرا على عمله. فأخذت الشيخ الحدة وانتهر البقال قائلا: «أنا مدين لك بثلاثة وخمسين قرشا أليس كذلك؟» فقال: «نعم». قال الشيخ: «فما عليك الا ان تجيئني غدا اعطيك منها ٢٨ ، وبعد غد اعطيك ٢٠ . فالجملة ٤٨ قرشا، فماذا يبقى؟»

قال البقال: «يبقى خمسة قروش».

فقال له جحا: «أفلا تخجل يا قليل التربية والحياء ان تعاملني هذه المعاملة السيئة في السوق امام اصدقائي واعدائي من اجل خمسة قروش؟

بين الذاكرة والحاضر

اوراق شخصية ـ يكتبها: رياض مصاروة

«توضيح» و «اعتراف»

●لا اريد ان اقع في مرض النرجسية، ولكن الكاتب يتوقع ردود فعل القراء، وعندما تأتي هذه ايجابية، من الطبيعي ان يشعر بشيء من الارتياح ولكن في الوقت نفسه يشعر بالمسؤولية والخوف معا. المسؤولية هي مسؤولية الصدق، والخوف تابع من مدى استطاعته ان يحافظ على ردود الفعل الايجابية، وحل هذه المشكلة يأتي ايضا بواسطة الحفاظ على العفوية.

والتوضيح الذي انا بصدده هو ان بعض القراء توقعوا ان تكون زاويتي هذه فقط سرد لذكريات من طفولتي وطفولة ابناء جيلي الذين اطلقوا اول صرخة لهم مع صرخة المشردين ايام النكبة. في الحقيقة لم اقصد ذلك وربما العفوية هي التي قادتني الى ايام الشقاء والشقاوة التي خففت شقاءنا. ويتضح لنا اليوم انها كانت لنا سلاحا اصيلا، نحن ابتكرناه، لم ننقله عن افلام الكاوبوي ولا عن افلام الرعب المقيدأة (من فيديو).

وأريد ان اعترف ان سوء التفاهم التابع من تفاهم تام جعلني أدقق اكثر بشريط الذاكرة، وساعدني على تذكر تفاصيل احداث كدت انساها، ويتأكد لي اكثر ان حياة كل انسان هي انعكاس للتناقضات اللانهائية، يعيش الانسان مناضلا من اجل حلها وكما يقول غوركي على لسان ساتين في مسرحية (الحضيض) «لكي يجعل الحياة أفضل». ان العيش مع هذا الهدف يكفي احيانا، مع معرفة الانسان ان هذا الهدف صعب المنال في الازمنة السوداء. ما دام التناقض الزائل يولد تناقضا جديدا يبقى الهدف قائما، وما دمنا نؤمن ان لا حياة على الارض بدون تناقض، سيظل الانسان يعيش لكي يجعل الحياة افضل.

في زاويتي هذه احاول ان اتطرق الى مواضيع حسب اعتقادي وحسب فهمي انها مواضيع جوهرية في حياة الانسان (مثل ذاكرة الموت) محاولا ان لا اكون اكاديميا جافا، يرتب الكلمات المنمقة مثلما يرتب الطفل قطع الليجو حسب الكاتالوج المرفق في علبة اللعب. وأحاول ان اتحايد ايضا الكليشيهات الحاضرة مثلما يصنع بعض شعراء الجرح النازف وشعراء الرمزية التي تحتاج الى قاموس خاص لفكها، فلا يرحمون انفسهم ولا يرحمون القارىء الباحث عن جمالية مصدرها العفوية الصادقة. فلو اعتمدوا بصدق على ذاكرتهم وشحنوا احساسهم بما يرون من خلال الشريط في حركته البطيئة، يعدوا عن حاضرهم وعن مستقبلهم ببساطة تشبه بساطة ماكار تشودرا في قصة غوركي. واراني ابالغ احيانا عندما آتي بأمثلة بعيدة واتذكر سالم جبران عندما اراد ان يعبر عن حبه لبلاده بفكرة بسيطة لكنها مشحونة باحساس يجبر القارىء ان يقف امام التعبير القصير والبسيط مذهولا مرتجفا، ومن الرجفة تأتي التداعيات اللانهائية. وهو يحاول ان يكرر الجملة:

مثلما تحب الام طفلها المشوها
احبها حبيبي بلادي.

ولا اريد ان ابرىء نفسي من الداء الاكاديمي عند الحديث عن مشكلة نظرية، ولكني احاول الا اكون مغاليا في اكاديميتي، محاولا، مثلما ذكرت، ان احاشي لعبة الليجو.

واكبر خطر يواجه الثقافة حسب اعتقادي عندما توطر نفسها بمسلمات ثابتة لا تتغير مع التطور وعندما تلتصق بمفاهيم مرحلة تاريخية قد انتهت، فنرى حتى الآن ان الاغنية الوطنية (على سبيل المثال) عند الكثيرين من «الفنانين» انها مجرد صراخ وشعار خال من مضمون المرحلة المعاصرة، وينسون ان اغنية حب بامكانها ان تتحول الى اغنية وطنية.. في أحد المهرجانات صرخ صديق وقال: «ماذا يحصل لنا؟» أليس بوسعنا ان نستمع الى اغنية حب؟» وفي كثير من الاحيان يلعب الفنانون دورا سلبيا عندما يعودون الجمهور على الصراخ ويتلذذون لسماع تصفيق الجمهور فقط عندما يأتي كرد فعل لشعار هو نفسه (الشعار) كره المردد.

لنعود بذاكرتنا الى الابداعات الشعبية التي جمعت بداخلها العديد من الاحاسيس الانسانية، فنرى ان في داخل الثوريين المحاربين الحاملين السلاح قصص حب مثيرة، صادقة، فتراهم في قمة انسانيتهم. أين الادباء والشعراء الذين يتطرقون الى الانتفاضة (مثلا) من هذه العناصر؟ هل ترى رامي الحجر فقط بيده المرفوعة وذراعه القوية في مواجهته للجنود؟ اين لحظاته الانسانية؟ اين ذاته المركبة الحالمة في ابسط الاشياء؟ انه يرفع يده ليرمي الحجر.. من اجل ماذا؟ فلنقل من أجل فلسطين.. من أجل حريته.. هذا صحيح.. ولكن السؤال: عندما يرفع يده الا تمر في هذه الثانية أمامه مئات الصور؟ هل يرى فقط العدو امامه؟ الا يرى ابعد من ذلك؟ الا يرى حبيبته واقفة امامه على سور القدس وفي ازقة نابلس وفي كروم الخليل؟ محمد ملحم حارب الفرنسيين ايضا من اجل وطفا.. اراد ان يحميها من ظلم المحتل ومن ظلم ابيها المتعاون مع المحتل.

كل كاتب، كل مغن، كل رسام، كل فنان يجب ان يتحلى بعاطفة صادقة تقوده حسب منطقها التابع من شحنة احاسيس صادقة وليس من منطق مؤطر، هدفه تغذية النرجسية.

وهذه القضية توصلني الى سؤال اساسي ليس باستطاعتي ان اجيب عليه الان، ولكنه سؤال يحتاج الى نقاش وهو: لماذا نكتب؟ ولمن نكتب؟ واريد ان اعترف انني عندما بدأت زاويتي هذه لم أكن اعرف مسبقا ما هي وجهتها ولا الى اين ستوصلني، لأن الكتابة رحلة استكشاف لعوالم كثيرة لا حصر ولا حدود لها، فيها كثير من السحر، نكتشفه بعد، ولو انه في داخلنا والى جانبنا وامام اعيننا. واحيانا يفاجئنا، وعند المفاجأة نبدأ بطرح الاف الاسئلة التي تبدأ في كلمة «لماذا» السحرية. ونـطرح الف الف «لماذا» وليس باستطاعتنا ان نتوصل الى الجواب ونستمر رحلة الاستكشاف الابدية، ويستمر الصراع، صراع الفنان في محاولته لبناء عالم سحري، ليس خاليا من التناقضات والصراعات ومن المؤكد ان تلك هي التي تجعله «سحريا» واكتشاف السحر يحتاج الى روح مبدع والروح المبدع يحتاج الى عاطفة صادقة وكما يقول لوركا: «ما من عاطفة صادقة الا وكان فيها روح مبدع» و «صراع كل فنان هو صراع مع الروح المبدع»، موضوع سأتطرق له في الاسبوع القادم.

من سجل غينيس للارقام القياسية

اكبر الأقزام المعمرين

● لم يسجل التاريخ على مر عصوره سوى حالتين اثنتين تجاوز فيهما سن قزمتين المئة عام.. الاولى كانت سوزانا بوكوبي التي ولدت في هنغاريا وتوفيت في الولايات المتحدة عن ١٠٥ سنوات بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٤، حيث كان طولها يبلغ ١٠١ سم ووزنها ١٦,٧ كغم فقط.

اما القزمة الثانية فهي أن كلاوز من ماتلوك التي توفيت يوم ١٧٨٤/٨/٥ عن ١٠٣ سنوات، وكان يصل طولها الى ١١٤ سم ويبلغ وزنها ٢١,٧ كغم فقط.

خطة «عشرية» جديدة في مصر.. لمحو الأمية!

* نصف عدد السكان المصريين لا يعرفون القراءة والكتابة!! *

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قررت الحكومة المصرية وضع برنامج لمحو الامية في صفوف البالغين، ينفذ على مدى عشر سنوات، وذلك في الفترة من ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٠. ومما يذكر ان ما يقرب من نصف عدد السكان المصريين (بالغ عددهم ٥٢ مليون نسمة) لا يعرفون القراءة والكتابة!!

واعلن وزير التربية والتعليم احمد فتحي سرور انه سيتم تخصيص مبلغ ٢٣٥ مليون جنيه مصري (حوالي ٩٥ مليون دولار) لتنفيذ ذلك البرنامج.

واوضح فتحي سرور انه على الرغم من فرض التعليم الاجباري على الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة فان اتساع نطاق الامية يرجع الى عدم استيعاب المدارس لجميع الأطفال الذين بلغوا سن دخول المدارس نظرا للتضخم السكاني الذي حمل السلطات على اختصار فترة التعليم الابتدائي سنة!

وعزا الوزير ايضا ارتفاع نسبة الامية الى عامل اخر هو ترك عدد كبير من الاطفال للمدارس، وهي ظاهرة ترجع الى الفقر الذي يدفع عشرات الالاف من الاطفال الى البحث عن عمل.

وافادت دراسات قامت بها وزارة التربية والتعليم ان حوالي ١٥٠ الف تلميذ يتركون المدارس الابتدائية كل سنة، وابرزت ارتفاع نسبة الامية بين النساء والفلاحين.

صندوق العجب

عندما يخطىء الكمبيوتر!

● اضطرت مصلحة الخزينة الفرنسية الى توجيه ٤١ الف رسالة اعتذار الى سائقين في باريس. وكان هؤلاء فوجئوا مؤخرا باستلام رسائل تفرض عليهم غرامات بسبب مخالفات بعضها لا يخطر في البال مثل «تسهيل الدعارة» او «المشاركة في تظاهرة محظورة». واوضحت وزارة المالية ان القضية تعود الى خطأ في استعمال اشرطة الكمبيوتر المختلطة التي ارسلتها وزارة العدل الى مصلحة الخزينة.

.. وعندما يخطىء الكلب!

● اثار الاسبوع الماضي كلب مدرب على مكافحة المخدرات موجة ذعر كبيرة في مطار بوغوتا عندما توقف امام احدى الحقائب. اذ اسرع الشرطي الذي يرافقه في اطلاق اشارة الانذار مقتنعا بأن الكلب عثر على قنبلة. واخليت قاعة المطار من الناس ونقلت الحقيبة الى مكان امن ليفحصها خبراء المتفجرات. لكنهم لم يعثروا في الحقيبة الا على بعض الحصى الذي يحمل اثار الديناميت.. اما الحقيبة فتخص عالما جيولوجيا.

صيد عجائبي!

● عثر مؤخرا على سمكة قرش يبلغ طولها مترين وتزن اكثر من خمسين كغم على شاطىء السون، على مسافة اربعين كم تقريبا شمال مدينة ليون (فرنسا). وتجدر الاشارة الى انه يستحيل ان يتبع هذا الحيوان البحري مجرى الرون حتى السون قاطعا حوالي اربعمئة كم من المتوسط. وعلى الارجح ان بائعا للاسماك وضعه في المكان بقصد المزاح.. هذا على كل الاحوال كان رأي الشرطة.

مواطن سعودي يصطاد الذئاب بحبل وقطعة قماش!

● الرياض ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية، يوم الاثنين الماضي، ان نهير الحربي وهو من سكان العويقلة في شمالي السعودية نجح خلال بضع سنوات في اصطياد ٢٦ ذئبا حيا مستعينا فقط بحبل وقطعة من القماش وبطارية وذلك بمباغتة الذئاب ليلا في اوكارها.

وقال الحربي للصحيفة «اهدي الذئاب الصغار الى اصدقائي اما الحيوانات المفترسة التي تهاجم الاغنام فأقتلها».

وأضاف الحربي «كدت مرة اقتل وخرجت بعد ان عقرني ذئب في فخذي. لقد تركته يهرب واكتفيت بذنب صغير».

المصور خليل يوسف تيتي يفوز بالجائزة الاولى في مسابقة قطرية للتصوير الفوتوغرافي

«أستعد لتصوير معالم بلادنا التاريخية والطبيعية وتوثيقها في البوم خاص»

● الصورة الفائزة بالجائزة الاولى ●

●خليل يوسف تيتي (٣١ عاما)، من قرية البعنة الجليلية، هو اب لاربعة اولاد، يتقن عدة مهن مثل التجارة، دق الحجر، النحت، تصوير الفيديو.. عمل في هذه الحرف لفترات معينة، الى جانب عمله كنادل في الفنادق المحلية، بشهادة رسمية، واشتغل في السنوات الثلاث الاخيرة في مهنة التصوير.

حاز خليل مؤخرا على الجائزة الاولى لافضل صورة فوتوغرافية في مسابقة التصوير القطرية التي جرت تحت رعاية شركة «يسرأكارت» حول موضوع «صورة لمنظر ربيعي جميل» اما قيمة الجائزة فتبلغ ٣٠٠ شيكل.

وفاز بالجائزة الثانية ميخائل لارا (رمات هشارون) وقيمتها ٢٠٠ شيكل.

وفاز بالجائزة الثالثة، وقيمتها (١٠٠) شيكل، المصور حاتون شاط من رعنانا.

وقد نشرت المسابقة والصور الفائزة في العدد الاخير من مجلة التصوير العبرية «عالم التصوير».

في بيت المصور خليل تيتي، كان لي معه هذا اللقاء القصير:

س: كيف كان شعورك عندما علمت بفوزك بالجائزة الاولى؟

ج: بالطبع كنت سعيدا، خاصة واني الفائز الاول والعربي الوحيد بين الفائزين.. وهذا فخر لي.

س: ما هي اهم انتاجاتك الفنية؟؟

ج: لقد انتجت الكثير ولكن للاسف لا يوجد من يحتضن ذلك.. فبالاضافة الى اشتراكي وفوزي بالمسابقة المذكورة، حققت في السنتين الاخيرتين العديد من الصور الفوتوغرافية، نشر قسم منها في الصحف والمجلات وقسم بيع بالأسواق، فقد دخلت هذه الصور مئات البيوت بالرغم من كونها التجربة الاولى في حياتي.. وابرز هذه الصور.. ما ينشر على الغلاف الاول في مجلتي «الحياة» و «عرابة المستقبل».

س: ما الذي دفعك لمهنة التصوير ومن شجعك على ذلك؟

ج: لقد شجعني في ذلك اصدقائي الكثيرون، وبدأت هذا المشوار بالرغم من علمي بأنه ستواجهني الصعوبات والعقبات الكثيرة.. ولكن حبي للفن وخاصة فن التصوير ارغمني على شق هذا الطريق.. وكنت ادرك ان ذلك يحتاج الى المصاريف والاموال ولكني آمنت بأن الفن ممكن ان يجلب المال والمادة وليس العكس. فالفن موهبة بالاساس.. وليس كل من تعلم الفن اصبح فنانا.. وفي التاريخ اسماء لامعة من الفنانين والتي تثبت صحة هذه النظرية.

س: ما هو برنامجك للمستقبل؟

ج: ابحث دائما عن الجديد فالروتين من الد اعدائي، وأحاول اليوم ان اكسر الروتين بفكرة جديدة. فأنا استعد هذه الايام لاصدار البوم صور يحوي بحثا علميا وتاريخيا، وذلك بتصوير معالم بلادنا التاريخية وايضا تصوير الطبيعة على حقيقتها دون اي تزوير او تزييف.

● اجرى اللقاء ـ رفيق بكري ●

اختتام مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي

* المانيا الغربية تستأثر بالجائزة الاولى *

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ جرى مساء الاحد الماضي على مسرح «الصوت والضوء» في القاهرة الحفل الختامي لمهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي الذي تضمن اعلان النتائج بشأن الفرق الفائزة وتقديم العرض التونسي «ساكن في حي السيدة» امام جميع الوفود والفرق المشاركة.

وحضر الحفل وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، وجمهور من الفنانين المشاهدين قدر بخمسة الاف شخص واعلنت لجنة التحكيم قراراتها بشأن افضل عرض ومخرج وممثل وتقنية.

وفاز بجائزة أفضل عرض مسرحي فرقة مسرح ميونيخ الراقص على مسرحيتها «جلسة سرية» من تأليف جان بول سارتر واخراج ايفا ماريا لبر شنبرغ ثوني. وفاز بجائزة افضل مخرج فيليو غورانوف من مسرح ديفيزين على عرض البانتوميم «دون جوان»، وفازت بجائزة افضل ممثلة الانكليزية شان ويليمار من فرقة الكوش في عرض «انواع منقرضة» وبجائزة افضل ممثل فاز العراقي جواد الشكرجي من الفرقة القومية للتمثيل في عرض «لو» وحجبت جائزة افضل تقنية لعدم التساوي في وضعية المسارح وتجهيزاتها.

وتألفت لجنة التحكيم من لويس عوض، رئيسا، وسمير سرحان ويوسف ادريس واحمد زكي (مصر) ومارتن ايسلن (انكلترا) وشارلوت شبراوي (امريكا) ومايا جوزل (الاتحاد السوفييتي) وعبد الكريم برشيد (المغرب) وعبد العزيز سريع (الكويت) ويوسف العاني (العراق).

وفي كلمة لرئيس لجنة التحكيم لويس عوض اوضح ان «اكثر العروض من العالم العربي كانت تقليدية وتعكس همومه السياسية والاجتماعية وكنا نتمنى ان تكون اقل مباشرة» بينما دول افريقيا واسيا وخصوصا «الهند والكاميرون وربما السودان فتعنى بالفولكلور» في حين ان الفرق الاوروبية «تعنى في المقام الاول بعلاقة الانسان بالانسان وبالميتافيزيائي ولو كان التجريب فيها قليلا الا ان بعضها كان رائعا».

وتكريما للوفد التونسي الذي رفض المشاركة اساسا في مسابقات افضل الاعمال المسرحية تضمن الحفل الختامي تقديما للعرض التونسي «ساكن في حي السيدة» من تأليف واخراج رجاء بن عمار الذي كان افضل العروض العربية وفق ما أجمعت عليه اراء المتتبعين لنشاطات المهرجان.

ومن جهة اخرى وزعت لجنة للنقاد شهادات تقدير، وبينها تقدير للمسرحية البلغارية «دون جوان» كأفضل عرض وأخرى لمخرج العرض نفسه فيليو غورانوف كأفضل مخرج وشهادة لافضل ممثلة وذلك مناصفة بين الممثلتين البريطانية شان ويليماز وبطلة العرض البلجيكي «نوك اوت» ايزابيلا لامونجين. وبين الشهادات فاز الهولندي تيرنسي لو بتقدير افضل ممثل لدوره في «رحلة الغد» وفاز العرض الالماني «جلسة سرية» بتقدير افضل تقنية.

وكرم المهرجان من الاجانب الناقد مارتن ايسلن (انكلترا) والكاتب يوجين يونيسكو (فرنسا وتسلم شهادة التكريم سفير فرنسا لدى مصر) والمخرج بيتر بروك (انكلترا وتسلم شهادة التكريم سفير انكلترا) والمخرج غروتوفسكي (بولندا وتسلم شهادة التكريم مارتن ايسلن). وكرم المهرجان سعد اردش والفرد فرج (مصر) وابراهيم جلال (العراق) وسعد الله ونوس (سوريا) واسم الراحل علي بن عياد (تسلم شهادة التكريم السفير التونسي في القاهرة) واسم الراحل صقر الرشود (تسلم شهادة التكريم رئيس مجلس ادارة المسرح الكويتي) وعبد الرحمن ولد كاكي (تسلمت شهادة التكريم المستشارة الثقافية في سفارة الجزائر في القاهرة) واسم المرحوم محمود دياب (مصر وتسلمها سعد اردش) واسم الراحل نجيب سرور (مصر وتسلمها سعد اردش).

واختتم الحفل بفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية بقيادة المايسترو اللبناني سليم سحاب.

● د. لويس عوض ●

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٤) * * *

● اعداد: شحادة جمال ابو غزالة محاجنة ـ ام الفحم ●

افقي:

١ ـ دولة عربية
٢ ـ وجه الأرض
٣ ـ قاعدة (معكوسة) ـ حذاء ـ وشى
٤ ـ تتجب ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ إجابق
٥ ـ هلامية ـ علم مذكر اجنبي
٦ ـ ألوذ ـ وفاة
٧ ـ من الحيوانات البرية (معكوسة) ـ فرع ـ من الابراج (غير معرفة)
٨ ـ يتبع (مجزومة) ـ تتجنّ ـ احد الوالدين
٩ ـ من مراحل تكوين الحشرة
١٠ ـ هبة

عمودي:

١ ـ من القارات
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٣ ـ للنهي ـ أفضل (معكوسة) ـ أداة نصب
٤ ـ عكس حرب ـ للتأوه (معكوسة) ـ حصلت على
٥ ـ علم مذكر ـ الاسم الاول لزعيم اسيوي
٦ ـ حب ـ من الشعوب (معكوسة)
٧ ـ من علاة القوم (معكوسة) ـ من الحواس ـ خرق
٨ ـ بحر ـ خراب (معكوسة) ـ متماثلان
٩ ـ قطر عربي (معكوسة)
١٠ ـ صاحب «جذور القضية الفلسطينية»

* * * حل لغز رقم (١٠٣) * * *

افقي:

١ ـ ميرفت امين
٢ ـ مدرسة
٣ ـ آني
٤ ـ سامي ـ ق ق ق
٥ ـ لسع ـ ب ب
٦ ـ أكل ـ ذهل
٧ ـ ف ي م
٨ ـ رمى بندلي
٩ ـ أنوار

عمودي:

١ ـ ر ر
٢ ـ يوغسلافيا
٣ ـ أسكيمو
٤ ـ معلمين
٥ ـ تم ـ أب
٦ ـ أل
٧ ـ مراقبة ـ دب
٨ ـ يستقبل
٩ ـ نهيق ـ بل

علامات فارقة في مسيرة الكاتب البلجيكي الراحل جورج سيمونون

* كتب ٢٢٠ مؤلفا * ترجمت اعماله الى ٥٥ لغة *
اقتبست السينما نحو ٥٠ فيلما من رواياته *

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ كان جورج سيمونون، الذي نعت الصحف البلجيكية والسويسرية الاسبوع الماضي وفاته، مؤلف شخصية اسطورية في شخصية المفوض ميغريه. وكان سيمونون قرر التوقف عن كتابة الروايات البوليسية التي كانت وراء شهرته الواسعة.

روايات سيمونون من اوسع الروايات انتشارا في العالم، ومع ذلك فقد كان يعيش في شبه عزلة في لوزان (سويسرا) بعيدا عن وسائل الاعلام معتكفا عن المقابلات.

حقق سيمونون (٨٦ عاما) الذي حيّاه المفكر الفرنسي اندريه جيد كـ «اكثر الروائيين روائية» مجموعة من الارقام القياسية.. فرواياته كانت من الاوسع انتشارا في العالم اذ وزعت منها ٥٠٠ الف نسخة، وكان الاخصب انتاجا منذ بلزاك اذ كتب ٢٢٠ مؤلفا، كما ترجمت رواياته الى لغات مختلفة بلغ عددها ٥٥ لغة. وكان اكثر الكتاب الذين اقتبست مؤلفاتهم في افلام سينمائية.

ولد سيمونون في ١٣ شباط عام ١٩٠٣ في بلجيكا وقضى السنوات التسع عشرة الاولى من عمره في ليبج (بلجيكا). واختار سويسرا موطنا له في العام ١٩٦٣. كتب عن طفولته التي قضاها في كنف ابيه الموظف في شركة تأمين وامه البائعة في احد المحلات الكبرى رواية «اذكر».

عمل سيمونون بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٢ صحافيا في صحيفة «لا غازيت دو ليبج» وكتب خلال تلك الفترة روايته الاولى «جسر العقدة». غادر بعد ذلك بلجيكا الى باريس حيث مارس مهنا مختلفة فعمل كحاجب ثم كسكرتير لدى احد الارستقراطيين. وكان يكتب في اوقات فراغه فألف تحت اسماء مستعارة نحو الف اقصوصة.

باشر ابتداء من العام ١٩٢٤ بكتابة الرواية الشعبية التي وفرت له استقرارا ماديا.

في ايلول ١٩٢٩ وقع سيمونون باسمه الحقيقي رواية «بيتر اللتفي» التي كانت الاولى في سلسلة من ٨٠ رواية بطلها المفوض ميغريه وحبكتها بوليسية.

ومنذ العام ١٩٣٢ اقتبست رواياته في افلام سينمائية، بلغ عددها حتى الآن نحو ٥٠ فيلما، وكانت اهمها روايات «غرباء في المنزل» و «الرئيس» و «الهره» و «فيرشو الاكبر» و «في حال الضيق».

وكتب سيمونون اضافة الى الروايات البوليسية التي كان ميغريه بطلها نحو اربعين رواية عادية، منها «عائلة بيتاره» و«وصية دوناديو» و «الأرملة كوديرك» و «الهره».

جاب سيمونون العالم متنقلا في الولايات المتحدة واوروبا وقاطعا اقنية بلجيكا ولاغونات تاهيتي في محاولة لاكتشاف العالم. وكتب عن اسفاره تحقيقات بينها «المهزومون في المغامرة» و«الشعوب الجائعة». وبعد ان انتقل من مكان الى اخر استقر في العام ١٩٦٣ في «ابيلينج» قرب لوزان في منزل كبير مؤلف من ٤٨ غرفة!

عام ١٩٧٢ اعلن سيمونون انه سيتخلى عن كتابة الروايات وسيبيع منزله في ابيلينج للاقامة في منزل اصغر في لوزان. وراح بعد ان تخلى عن كتابة الروايات وعن الالة الكاتبة «يملي» افكاره واعترافاته على الة تسجيل (٢١ مؤلفا). واصيب بصدمة شديدة نتيجة انتحار ابنته ماري جو في العام ١٩٧٨ وعبر عن حزنه العميق في العام ١٩٨١ في «ذكريات حميمة».

«الاتحاد» قبل ربع قرن

يشكو من المماطلة

● وصلت الينا من السيد اديب خوري من الناصرة رسالة يشكو فيها من تصرفات ادارة املاك الدولة ومماطلاتها معه في دفع تعويضات عن ارض كانت تخصه في صفورية، واستملكتها دائرة املاك الدولة رغم ارادته.

ويقول المرسل في رسالته انه يضطر الى مراجعة الدوائر المختصة في حيفا والقدس واضاعة الوقت الطويل دون جدوى. لذلك اضطر الى الشكوى الى رئيس الوزراء ووزير الشرطة ومستشار رئيس الحكومة.

الرياضة في اسبوع

● تبارى فريق «المستقبل» في الناصرة مع فريق طمرة الزعبية، وأسفرت المباراة عن فوز فريق شباب «المستقبل» في الناصرة بعشر اصابات مقابل لا شيء.. وامتاز من الفريق الناصري صبحي قاسم ومحمد عبد الله ويوسف سليمان ومحمد سالم وابراهيم عجاوي.

● وتبارى فريق «الروضة» من الناصرة مع فريق «الاهلي» من طمرة الشمالية وأسفرت المباراة عن تعادل الفريقين باصابة لكل منها.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

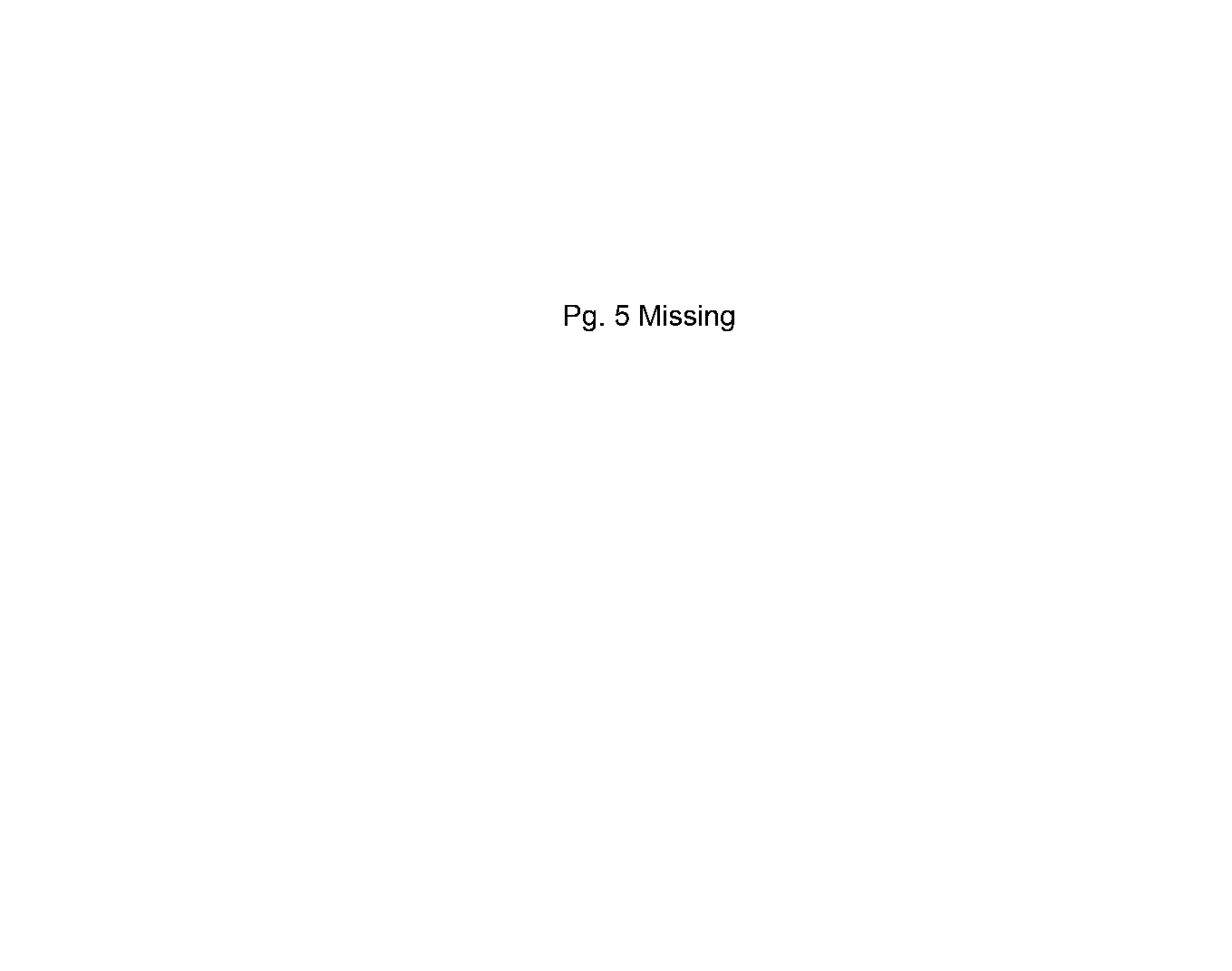
■ مؤتمر الثروة العربي انتهى من بحث الشؤون العسكرية وأيد منظمة التحرير ممثلة للشعب العربي الفلسطيني عالميا وعربيا.

■ وزراء خارجية افريقيا يناشدون الدول عدم التدخل في شؤون الكونغو ويطالبون حكومة تشومبه بطرد المرتزقة البيض.

■ نقابات بريطانية تدعو الى مقاطعة جنوب افريقيا.

■ الاكاديميون ابطلوا اضرابهم بعد وعد حكومي.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/١١)



Pg. 5 Missing





وزارة الداخلية تقرر خصم يوم الاضراب من رواتب مستخدمي المجالس الدرزية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن دوف كيهات، مدير عام وزارة الداخلية، يوم أمس الثلاثاء، ردا على اعلان الاضراب العام في القرى العربية الدرزية احتجاجا على قرار دمج قريتي ابو سنان وكفر ياسيف ان وزارته قررت خصم يوم الاضراب من مرتبات مستخدمي المجالس المحلية الدرزية التي نفذت الاضراب نظرا «لكونه غير قانوني».

واضاف كيهات ان قرار وزارته نهائي ولا رجعة عنه الا في حالة موافقة المحكمة العليا على الاستئناف الذي قدمه الاهالي.

وأشار كيهات الى أن وزارته تعد، حاليا، «خطة شاملة لمساواة القرى الدرزية مع قرى وبلدات التطوير اليهودية وحجم الميزانيات والمبالغ التي يجب استثمارها لهذا الغرض»!!

القرى العربية الدرزية اعلنت الاضراب العام، امس، احتجاجا على «الدمج»

● اضراب شامل في كفر ياسيف، ايضا ● وفد كبير من لجنة الرؤساء العرب يتضامن مع المضربين ● اجتماع شعبي كبير في ابو سنان يقرر تصعيد مقاومة الدمج ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر المشاركون في الاجتماع التمثيلي الجماهيري في ابو سنان، احتجاجا على دمج قريتي ابو سنان وكفر ياسيف، التوجه مرة اخرى الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية للعدول عن قرار دمج هاتين القريتين مراعاة للمشاعر وارادة مواطني القريتين الذين يعارضون هذه الخطوة الخطيرة. وقرر المجتمعون القيام بعقد اجتماعات في جميع القرى الدرزية لشرح سياسة الحكومة الظالمة بهذا الشأن وتجنيد الرأي العام في جميع القرى لمقاومة قرار دمج قريتي ابو سنان وكفر ياسيف، وعقد مؤتمرات صحفية واجراء اتصالات مع هيئات وشخصيات برلمانية وشعبية للتوجه الى الحكومة لالغاء قرار الدمج وارسال برقيات الى جميع الهيئات المسؤولة في الدولة.

بهذه القرارات اختتم الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي عقد صباح امس في بيت الشيخ ابو نواف سليمان عزام في قرية ابو سنان احتجاجا على «الدمج» القسري الذي تنوي السلطات فرضه على اهالي قريتي ابو سنان وكفر ياسيف، رغما عنهم. واحتجاجا على اهانة الوفد الذي قابل رئيس الحكومة في اواخر آب الماضي برئاسة الشيخ امين طريف وعدم الاستجابة لطلبه بالغاء «الدمج».

وشهدت جميع القرى الدرزية، يوم امس، اضرابا عاما شمل المجالس المحلية والمدارس والمرافق العامة. وفي قرية ابو سنان كان الاضراب شاملا وعاما على مخطط «الدمج».

كذلك شهدت قرية كفر ياسيف اضرابا شاملا على الخلفية نفسها. وحضر الاجتماع الشعبي الحاشد في قرية ابو سنان متضامنا كل من زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورؤساء المجالس المحلية في قرى ومدن شفاعمرو والبقيعة وجولس والمغار والبعنة وكفر ياسيف وحرفيش ونواب رؤساء السلطات المحلية في بيت جن والرامة وكفر ياسيف وأعضاء كنيست سابقين واعضاء اللجنة المركزية المنبثقة عن اجتماع الخضر ووفود من لجنة المبادرة الدرزية ومستشار وزير الزراعة للشؤون العربية ورجال دين ومحامين وضباط مسرحين وجمع غفير من الاهالي واعضاء اللجان الشعبية المناضلة ضد الدمج في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر ووفد عن سكرتارية منطقة عكا الحزبية ورئيس مجلس محلي جديدة المنتخب، عفيف كيال.

ترأس الاجتماع الاستاذ عفيف عزام، عضو اللجنة الاهلية في ابو سنان، ورحب بالحضور الشيخ ابو نواف سليمان عزام، وشكرهم على تضامنهم المشرف.

وتكلم رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان، السيد علي هزيمة، معتبرا ان هذا اليوم هو بمثابة عيد لانه يعبر عن الوحدة الكاملة والشاملة لجميع ابناء الشعب الواحد على مختلف طوائفه التي تعبر بوقفها اليوم عن المحبة والوحدة والصمود.

وتابع قائلا: «ان هذه الوحدة افقدت المسؤولين وعيهم».

واستعرض نضال اللجنة الاهلية في ابو سنان ضد الدمج مؤكدا ان اهالي ابو سنان في خندق واحد ويقفون وقفة رجل واحد من اجل مصلحة القرية وافشال المؤامرات التي تحاك وهدفهم العيش بكرامة.

واشاد بموقف اللجنة القطرية للرؤساء داعيا الى الوحدة الشاملة بين جميع الرؤساء في القرى العربية والدرزية.

وتلاه الشيخ صالح خنيفس فقال: «ان عمى البصر ليس بعمى ولكن عمى البصيرة هو العمى والسلطة في اسرائيل عمياء». واستذكر نضال اهالي عيلوط ضد الدمج مع الناصرة ونجاحهم في المعركة.

وطالب اهالي كفر ياسيف وابو سنان بالاستمرار في النضال ضد الدمج حتى لو ادى ذلك بالسلطة الى بناء سجن لاهالي القريتين.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي اعلن عن تضامنه مع اضراب السلطات المحلية الدرزية باسم الجماهير والمجالس المحلية العربية مؤكدا تأييده لنضال وحق اهالي قريتي كفر ياسيف وابو سنان في مجلس محلي مستقل ومنتخب لكل منهما. واستنكر موقف رئيس الحكومة من الوفد الذي قابله برئاسة الشيخ امين طريف.

وقال: بعد التجارب التي مرت علينا ليس امامنا الا النضال بوحدة. وطالب الحكومة بالتراجع عن قرارها واحترام رغبة وارادة الاغلبية في القريتين مؤكدا انه لو كان الدمج لصالح القريتين لوافقنا عليه ولكنه سيىء لهما.

وتلاه رئيس مجلس حرفيش المحلي، السيد نور الدين شنان، الذي قدمه العريف كسكرتير لجنة الرؤساء الدروز، فقال: جئنا لنتضامن مع كفاح اهالي ابو سنان، وللحفاظ على كيانها المستقل. ولنرفض اي قرار حكومي يفرض علينا خاصة وانه خاطىء.

وتكلم السيد زيدان عطشة، عضو الكنيست السابق، فقال ان الطائفة تمر في امتحان ومحنة مؤكدا ان كل حكومة في اية دولة حاولت تفضيل مصلحة فرد على مصلحة شعب ستفشل لان الغلبة للشعوب، واستشهد بشاه ايران وغيره قائلا: لقد ذهب الشاه وسياسة امريكا وبقي الشعب الايراني. وهكذا بالنسبة للدمج. فلا شيء يقف امام ارادة شعب.

وتلاه السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي، الذي نقل مباركة الشيخ امين طريف للاجتماع وقال: «كان بودي ان اسمع من الحكومة عن تقديم ميزانيات لقرانا نحن بامس الحاجة اليها ولكننا نجابه سياسة ستؤدي الى خلق الفتن في قرانا ولكنها بوحدتنا ستفشل ولن تمر».

وتلاه نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، فرد على تصريح الوزير ايهود اولمرت، الذي اذيع صباح امس من الاذاعة الاسرائيلية، وقال فيه: «اليوم يجري امر خطير، وهو الاضراب في القرى الدرزية» وقال مرقس: «كان هذا الامر غريب. والغريب هو كلام الوزير الذي يستمر في التطاول على حقنا وحق كل قرية في سلطة محلية مستقلة ومنتخبة». وطالبه وحكومته بالتراجع عن قرار الدمج مؤكدا ان هذا اليوم كبير لاننا نقول للظالم: مكانك قف.

واعرب قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي، عن تضامنه مع نضال اهالي القريتين وناشد وزير الداخلية التراجع عن قراره.

وتلاه يوسف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي، فاستعرض نضال السلطات المحلية العربية التي حصلت على خدمات اكثر لانها تناضل موحدة. واكد ان هذا الاجتماع والاضراب ليسا الا نقطة البداية في معركتنا.

وعبر القائم باعمال رئيس مجلس بيت جن المحلي عن تضامنه باسم المجلس والاهالي مع نضال اهالي القريتين.

واكد الشيخ نواف حلبي، رئيس مجلس محلي الدالية سابقا، ان الحق يؤخذ ولا يعطى.

واعرب السادة ابو سليمان يوسف ملا ومزيد عباس والشيخ جبر معدي ود. محمد بكري وعفيف كيال وجهاد عزام ومستشار وزير الزراعة للشؤون العربية جمال قبلان والمحامي جهاد عزام عن اهمية النضال الموحد والاستمرار فيه آملين ان يتوجوا نضالهم باجتماع احتفالي بفشل الدمج.

وتحدث د. احمد سعد، عضو اللجنة الاهلية في ابو سنان، مؤكدا ان هذه المؤامرة لن تمر.

ووصلت الى الاجتماع برقيات تضامنية من النائب الجبهوي توفيق طوبي والشاعر سميح القاسم الموجود في القاهرة ومن جبهة الرامة الدمقراطية وحركة «راتس» واعضاء ووزراء من حزب «العمل» ولجنة المبادرة الدرزية وغالبية اعضاء مجلس ابو سنان المحلي.

هذا، وقام وفد من بلدية الناصرة ضم رئيس البلدية النائب توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي بزيارة لرئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان معربا عن تضامنه مع الاضراب وداعما مطلب اللجنة الاهلية في الغاء الدمج.

برقية النائب طوبي تضامنا مع المكافحين ضد الدمج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب توفيق طوبي، نيابة عن كتلة الجبهة في الكنيست، برقية تضامن الى الاخوة رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية، الذين أعلنوا امس اضرابا عاما احتجاجا على الدمج.

وجاء في هذه البرقية:

«ايها الاخوة رؤساء المجالس المحلية الدرزية المحترمين.

«اسمحوا لي ان اعرب لكم ومن خلالكم لجميع ابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد والاهلين في ابو سنان وكفر ياسيف عن تضامن كتلة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في الكنيست مع كفاحكم العادل ضد محاولة دمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان خلافا لمصالح المجلسين وأهالي البلدين، المحاولة التي تشكل اعتداء على حقوق وامكانيات تطور المجلسين والبلدين.

«وبودي ان أؤكد لكم مجددا تضامن كتلتنا و «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» عامة مع نضالكم الجماهيري لابطال قرار الدمج ومن اجل الحفاظ على المجلسين مستقلين يعملان لما فيه خير ومصلحة وحقوق أهالي البلدين. كما أؤكد تضامننا ومساندتنا لارادة اهالي البلدين وحقها في الحفاظ على انتخاب مجلسيها المستقلين. ونطالب المسؤولين في وزارة الداخلية والحكومة مجددا بالغاء قرار الدمج واحترام حق أهالي البلدين الدمقراطي في انتخاب مجلسيها المستقلين وفقا لاراداتهم».

التهديد بهدم عدد من البراكيات لمواطنين عرب في النقب

● بئر السبع ـ من يعقوب بعقوب ـ هدد افراد من الشرطة و«الدوريات الخضراء» ووزارة الداخلية، امس الاول (الاثنين)، حسين ابو ثابت وعلي سليمان واحمد عيد وجميعهم من عشيرة «طرابين الصانع» في النقب، بهدم براكياتهم في الاسبوع القادم.

وتجدر الاشارة الى ان رجال الشرطة و«الدوريات الخضراء» حاولوا، قبل ثلاث سنوات تقريبا، هدم البراكيات لكن بفضل الحملة الشعبية التي شنها الاهالي بمساعدة نواب الجبهة في الكنيست افشلوا تلك العملية.

اعضاء الجبهة والحزب العربي والتقدمية في باقة الغربية يرحبون بميلاد القائمة المشتركة للسلام والعمل والمساواة

●باقة ـ مكتب «الاتحاد» الطيبة ـ عقد، في مطلع الاسبوع، اجتماع في بيت الدكتور خليل عثامنة حضره ممثلون عن اطراف التحالف الثلاثة في «القائمة المشتركة»، وتحدث في الاجتماع كل من خليل عثامنة واحمد خواجا وابراهيم غنايم عن الحزب الديمقراطي وحلمي كتانة وابراهيم خشان وعايد مصاروة عن القائمة التقدمية وابراهيم بيادسة وجميل ابو حسين وزهير بيادسة عن الجبهة.

وقد حيا جميع المتكلمين ميلاد «القائمة المشتركة» واجمعوا على ضرورة انجاحها لتكون نقطة انطلاق لوحدة اشمل. وبعد التداول والنقاش حول تنظيم برنامج عمل مشترك، اتخذ الاجتماع القرارات التالية: * اصدار بيان للجماهير للتجند في سبيل انجاح القائمة من أجل بناء اقوى واوسع وحدة للجماهير العربية واليهودية الديمقراطية في اسرائيل. * عقد اجتماع موسع تدعى اليه كل كوادر اطراف التحالف الثلاثة. وذلك في يوم الجمعة (9/15)، لتعميم فكرة الوحدة بين الكوادر والجماهير. * يعتمد مكتب الحزب الديمقراطي كمقر انتخابي تحت اسم مكتب التحالف. * العمل، وبسرعة، لاقامة طاقم انتخابي موسع ليقوم بنشاطات على صعيد القرية، للتصدي لمؤامرات حزب العمل واعوانه، والحيلولة دون سرقتهم لاصوات العمال في باقة الغربية، كما اعتادوا ذلك في السابق.

تدشين النصب التذكاري لمؤسسي جمعية المياه في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تم في قرية عرعرة، الاسبوع الماضي، تدشين النصب التذكاري الذي اقامته جمعية «الامل» للمياه في قريتي عارة وعرعرة تخليدا لذكرى اعضائها المؤسسين. وحضر الاحتفال لفيف من الاهالي والضيوف العرب واليهود.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ سميح يونس، سكرتير الجمعية. ثم القى رئيس الجمعية، محمود يونس، كلمة ذكر فيها المشاكل التي واجهت تأسيس الجمعية، مؤكدا انها الجمعية الاولى والوحيدة في الوسط العربي التي تملك بئر ماء تروي ٢٥٠٠ دونم ارض زراعية وعشرة الاف نسمة. واعرب محمود يونس في كلمته عن امله في ان يتحقق السلام العادل في المنطقة على اساس قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

ثم القى رئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد يونس، كلمة دعا فيها الى العمل المشترك من اجل تطوير البلدة.

وكانت الكلمة التالية لايلي نويمان من كيبوتس بيت الفا وهو نجل تسفي نويمان، اول مأمور لسلطة المياه في اسرائيل، الذي منح الترخيص. فكانت كلمته حديثا عن «بطولات الاباء في الحركة الصهيونية الذين اتوا الى ارض قفراء»!!

والقى الدكتور نظير يونس، كلمة ابناء اعضاء الجمعية المتوفين. ودعا د. يونس الى العمل على ايصال المياه الى منطقة الروحة ومناطق اخرى لم تصلها المياه حتى الان. والقى الاستاذ بديع يونس قصيدة بهذه المناسبة. ثم جرى توزيع دروع الجمعية على المستحقين. واختتم الاحتفال بتقديم وصلة رقص شعبي قدمتها فرقة مدرسة «الهلال» من عارة.

فرع جديد لشبكة «سوبرزول» في عكا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في عكا الفرع الثالث لشبكة «سوبرزول» في احتفال كبير حضره حوالي ١٠ الاف شخص، وبحضور رئيس بلدية عكا السيد ايلي دي كاسترو.

ويمتد الفرع الجديد على مساحة (١٧٠٠) متر مربع ويعمل فيه نحو (٥٠) عاملا. ويقوم الفرع في مبنى مصنع النسيج في ملتقى «جبيور».

(١٩) اصابة بمرض «الايدز» في صفوف الجيش

● مئة مواطن يعانون من «الايدز» و (٥٠٠) يحملون هذا الفيروس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» اكتشفت في صفوف الجيش الاسرائيلي النظامي خمس اصابات بمرض «الايدز» كما اكتشفت (١٤) اصابة اخرى في صفوف الاحتياط ـ هذا ما كشفه تقرير سلم امس الاول (الاثنين) للجنة مشتركة من لجنتي المعارف والثقافة والخارجية والامن البرلمانيتين.

واعلن البروفيسور ابراهام مورغ، رئيس اللجنة الوزارية لمكافحة «الايدز» انه يوجد في البلاد (٥٠٠) شخص يحملون فيروس «الايدز» وهناك مئة شخص يعانون من هذا المرض.

وضع المريضة التي أجريت لها عملية زرع كبد صعب لكن مستقر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر طبية في مستشفى «بيلنسون» في بيتح ـ تكفا ان وضع السيدة سارة بركوفيتش، التي اجريت لها عمليتا زرع كبد، صعب للغاية ولكنه مستقر بعد ان تم امس الاول زرع الكبد الثاني لها.

واضافت هذه المصادر ان المريضة نقلت الى وحدة العلاج المكثف في المستشفى لمتابعة تطورات استيعاب جسمها للكبد الجديد الذي اصبح يعمل، الا انها اضافت ان المريضة تتلقى الادوية اللازمة ضد رفض الجسم للكبد الجديد بشكل مستمر.

واشارت هذه المصادر ان وضع المريضة النهائي سوف يعرف خلال الايام القريبة القادمة للتأكد نهائيا من ان جسمها استوعب الكبد الجديد واذا ما كانت تستطيع التنفس بقواها الذاتية.

ويذكر أن العملية الاولى لزرع الكبد، الذي احضر خصيصا من المانيا الغربية في رحلة جوية خاصة بلغت تكاليفها (٥٠) الف شيكل، فشلت بعد ان توقف الكبد عن العمل لان فترة حفظه خارج جسم الانسان لا تتعدى (٣٠) ساعة، كما اعلنت مصادر طبية.

اغتصبتم حريتنا.. وهدمتم بيتنا؟!



● ابنة محمد محمود العدرة وشقيقها، بعد هدم منزل العائلة يوم ١٩٨٩/٩/٥، في قرية «بطاء ـ قضاء الخليل. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير: طارق الكيال)

بعد نجاح الاضراب في ابو سنان:

الشرطة تستعرض عضلاتها وتعتقل عضوين من فرع الشبيبة الشيوعية

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ اعتقلت قوات من الشرطة، يوم امس الثلاثاء، عضوين من الشبيبة الشيوعية في ابو سنان بتهمة «توزيع الدعوات لاجتماع بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد» (الاسمان محفوظان في ملف التحرير)!

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد تواجدت في قرية ابو سنان على خلفية الاضراب العام والشامل الذي اعلنته القرية، امس ضد «الدمج». وفي اعقاب نجاح الاضراب قامت الشرطة باستعراض عضلاتها في القرية. وفي هذه الاثناء تم اعتقال الشابين حيث احتجزا تحت اشعة الشمس لمدة اربع ساعات امام مركز الشرطة في كفر ياسيف ومن ثم تم اطلاق سراحهما بعد تسليمهما امرا بالمثول امام الشرطة، اليوم الاربعاء، بالتهمة ذاتها «توزيع الدعوات» ـ كما جاء في نص الامر البوليسي!

وكان فرع الشبيبة الشيوعية الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان، عقد اجتماعا، امس، حضره العشرات من رفاق واصدقاء الشبيبة، حول مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. وقدم قسطندي مرقس محاضرة بهذا الخصوص حول تاريخ نضال الشيوعيين اليهود والعرب خلال الاعوام السبعين الماضية. وافتتح الاجتماع حسين سويطي.

هذا وقد اتخذ المجتمعون قرارا يستنكر تصرفات الشرطة ويحيي اهالي القريتين على الاضراب التاريخي ضد «الدمج». واستنكر المجتمعون اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية واعتبروه اعتقالا سياسيا وعملا استفزازيا.

فصل مئة طالب وطالبة من ثانوية رهط بحجة «عدم ارتداء اللباس الموحد»!

● رهط ـ لمراسلنا ـ قامت ادارة مدرسة رهط الثانوية بفصل مئة طالب وطالبة، امس الثلاثاء، من الدراسة بحجة عدم ارتدائهم اللباس الموحد.

وكان المجلس المحلي في رهط وزع منشورا، قبل اسبوعين، طالب فيها الطلاب بارتداء زي موحد وطالب «البنات المحتشمات» بارتداء الجلباب. وحين رفض عدد من الطلاب هذا الطلب قام مدير المدرسة بفصلهم.

واتصل عضو المجلس المحلي حسين العبرة (الجبهة) بمدير المدرسة للاستفسار عن الامر فرد عليه هذا «اذا اردت ان تفتح مدرسة تأهيل فافتح هذه المدرسة في البيت». ورد نائب رئيس المجلس السيد فيصل الهزيل على استفسار العبرة: كل طالب لن يلبس اللباس الموحد سيبقى في البيت.

وقام حسين العبرة بالاتصال مع نائب مفتش المعارف في المنطقة الجنوبية، يعقوب ليفي، فأخبره الاخير بأن الفصل غير قانوني. كما ابلغ العبرة النائب الجبهوي توفيق طوبي بما حصل فاجرى الاخير اتصالا مع ادارة المعارف في المنطقة الجنوبية واطلعهم على خطورة الفصل.

تشكيل لجنة انتخابات لمجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم مؤخرا تشكيل لجنة انتخابات تحضيرا لخوض معركة انتخاب مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة وذلك حسب ميزان القوى السياسي في المجلس.

وبذلك تكون اللجنة على النحو التالي: كتلة الجبهة ٣ أعضاء، وكتلتا المعراخ ومبام عضو واحد لكل منها وعضو استشاري لكتلة التقدمية ـ هذا وترئس اللجنة عفاف ملحم من كتلة الجبهة.

روبنشطاين ورامون يناشدان رابين اصدار تأشيرات دخول لسكان المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد عضوا الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) وحاييم رامون (المعراخ) وزير «الأمن» يتسحاق رابين اصدار تأشيرات دخول لسكان المناطق المحتلة تمكنهم من دخول اسرائيل ومنع تأشيرات كهذه عن كل مشتبه بأنه يهدد حياة اسرائيليين.

وقال عضوا الكنيست ان السماح لسكان المناطق بالدخول الحر الى اسرائيل «يهدد الأمن الداخلي في اسرائيل ويهدد حياة الاسرائيليين ويؤجج نار الكراهية للعرب». أضاف الاثنان انهما يتوجهان الى الوزير رابين بهذا الطلب لسببين اولهما تهيئة الراي العام للفصل بين اسرائيل والمناطق المحتلة وثانيهما خلق وضع تكون فيه العلاقة بين اسرائيل والمناطق كأية علاقة بين منطقة ذات سيادة وبين منطقة أجنبية.

من جهة ثانية قال روبنشطاين ورامون في رسالتهما الى رابين انهما يؤيدان ايضا حظر دخول اسرائيليين الى المناطق العربية (المحتلة) بدون تصريح للحيلولة دون الاحتكاك بين الطرفين وتأجيج الفتن.

عودة وفد «الجبهة» المشارك في مؤتمر الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين

● قبول الجبهة عضو دائم وعادي في الاتحاد ● تحية القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل لنضالها من أجل السلام العادل ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد مؤخرا وفد كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني ـ طوبي وراجي منصور، من العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، وذلك بعد أن شاركا في مؤتمر «الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين» والذي عقد في الفترة ما بين ٢ـ١٩٨٩/٩/٧ بحضور ٣٥٠ مندوبا من أكثر من ١٢٠ دولة.

وقد ألقت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني خلال النقاش العام كلمة تكلمت فيها عن أوضاع التربية والتعليم في البلاد وما تلاقيه من صعوبات جراء سياسة تكريس القسم الاكبر من الميزانيات الحكومية للنفقات العسكرية والاستيطان والتسلح.

وتكلمت شاروني ايضا عن سياسة التقليصات واغلاق المدارس وما يعانيه الوسط العربي من تمييز عنصري في مجال التعليم، كذلك شرحت في كلمتها عن الاوضاع السياسية في البلاد وعن انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة وسبل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية.

وفي جلسة التضامن مع الشعب الفلسطيني ألقى المربي راجي منصور كلمة أشاد فيها بنضال الشعب الفلسطيني العادل وانتفاضته البطولية في المناطق المحتلة، وتكلم عن سبل القمع الاحتلالي والتنكيل بالجماهير الفلسطينية وعن رفض الحكومة الاسرائيلية لمبادرة السلام الفلسطينية وخطة شمير التي جاءت لصرف الانظار عن الانتفاضة.

وأشار منصور في كلمته الى التفاؤل بالمستقبل وحل القضية الفلسطينية على أساس «دولتين لشعبين» وتفاوض جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف من أجل ايجاد الحل السلمي والعادل لقضية الشعب الفلسطيني، هذا وشارك شاروني ومنصور ايضا في ندوات عدة منها حول التعليم الابتدائي والاعدادي وحول التعليم في المراحل الثانوية.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت عدة قرارات تنظيمية وقرارات تضامنية مع الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني وتوجيه تحية الى القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل لنضالها من أجل السلام العادل وأقر المؤتمر قبول كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة في اسرائيل عضوا دائما وعاديا في «الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين».

بناء على دعوى الجبهة:

اليوم، قرار محكمة الهستدروت بشأن انتخابات مجالس العمال في المدن والقرى العربية

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاول مرة في تاريخ الهستدروت تضطر المحكمة الهستدروتية للبحث في قضية التمييز العنصري اللاحق بالعمال العرب، ومن المتوقع ان تصدر المحكمة، اليوم، قرارها بشأن الدعوى التي قدمتها «الجبهة» لاقرار انتخابات لمجالس العمال في ام الفحم وسخنين وطمرة وكفر كنا ورهط.

وكانت «الجبهة» قد قدمت الدعوى بواسطة المحامي رايق جرجورة الذي وجه لائحة اتهام ضد كل من قسم التنظيم والمجالس العمالية في الهستدروت واللجنة التنفيذية للهستدروت وضد السكرتير العام للهستدروت السيد يسرائيل كيسار.

وتشمل لائحة الاتهام عشرات الارقام والاحصائيات والتفاصيل والاقتباسات من بروتوكولات اللجنة التنفيذية والتي في مجملها تدمغ كل سياسة التمييز المنتهجة ضد العمال العرب في الهستدروت.

وتشير اهم الاحصائيات الى ان ٧٩٪ من العاملين العرب اعضاء الهستدروت محرومون من ممارسة حقهم في انتخاب مجلس عمال مستقل. الامر الذي يفرض التأخر في الخدمات النقابية والطبية والهستدروتية ويسلب حقهم في المساواة مع العمال اليهود.

مجهولون يقومون بالسطو على بنك باركليس ـ ديسكونت في شعب ويسرقون اموال الصندوق

● شعب ـ من علي خطيب ـ قام ثلاثة مجهولين ملثمين في الساعة الخامسة والربع من مساء امس الثلاثاء بالسطو على فرع باركليس ـ ديسكونت في شعب.

فبينما كان موظفا البنك يحصيان الاموال في الصندوق توقفت سيارة من نوع «ب.ام.ف» سوداء أمام البنك وترجل منها ثلاثة اشخاص ملثمين ومسلحين قاموا بكسر الباب الرئيسي ودخلوا البنك [illegible] وسرقوا كل الاموال التي كانت في صندوق البنك.

وقد أصيب جراء اطلاق الرصاص موظف البنك مروان السقفي من عرابة برصاصة في كتفه نقل على اثرها الى المستشفى ولم يصب الموظف الثاني بأذى. هذا ولا تعرف حتى الآن كمية النقود التي سرقت.

وقد وصلت الشرطة بعد عشر دقائق من الحادث، وقامت بنصب الحواجز في القرية. ولم تعتقل احدا حتى الآن.

ردا على «طوشة» المعراخ والليكود بشأن الانتخابات

غونين: انتخابات الهستدروت معركة سياسية ضد نهج الليكود والمعراخ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدى النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ورئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة، دهشته من ردود الفعل الغاضبة التي اطلقها زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، ويئير تسبان من «المبام» على تصريحات رئيس الحكومة وزعيم حزب «الليكود»، يتسحاق شمير، والتي اعتبر فيها معركة انتخابات الهستدروت معركة سياسية من الدرجة الاولى. وقال غونين ان «شمير يقول الحقيقة ويتحدث بصراحة لان الليكود لا يرى في الهستدروت مؤسسة نقابية وانما حاجزا امام تطبيق سياسته التي لخصها الزعيم الروحي لليكود زئيف جابوتنسكي بقوله «نعم لكسر الهستدروت» وهذا هو هدفهم».

واضاف غونين ان الليكود هو حزب اصحاب رؤوس الاموال الضخمة والحرب في اسرائيل ولكنه للاسف يستطيع وينجح في خداع العمال البسطاء وذلك بمساعدة سياسة المعراخ الذليلة في الهستدروت.

وفيما يتعلق بتسييس الانتخابات للهستدروت قال غونين «ان انتخابات الهستدروت تخوضها احزاب سياسية معروفة في اسرائيل ولهذا يجب على كل حزب عرض وتقديم برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي للناخبين. مثلما فعلت الجبهة ومثلما تفعل القائمة المشتركة من أجل العمل والسلام والمساواة».

واكد غونين ان استمرار الحرب وصرف الاموال والملايين على الاستيطان والتسليح وقمع الانتفاضة واستمرار الاحتلال هي السبب الاساسي في تدهور الاقتصاد في اسرائيل. واكد ان الجبهة تطرح الطريق الصحيح والواقعي للنضال عبر ثلاث كلمات «الخبز والعمل والسلام» بشكل وثيق جدا وكل من يحاول التفريق بينها يوهم نفسه فقط.

هذا وكان رئيس الحكومة وزعيم الليكود، يتسحاق شمير، قد صرح امس الاول، في اثناء لقائه مع مرشحي حزبه ونشطاء الليكود في انتخابات الهستدروت ان لنتائج انتخابات الهستدروت سوف تكون اهمية سياسية بالغة لانه يمكن من خلالها معرفة مواقف مواطني اسرائيل من مختلف القضايا السياسية خصوصا وأن هناك قوى تحاول التشكيك في القاعدة السياسية التي اقامها الليكود في البلاد.!!

اما زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، فقد ابدى تعجبه من اقوال شمير هذه وقال «ان الامر الاساسي، حاليا، هو البطالة وعلى الحزبين الكبيرين ان يعملا على الحد منها».!

واعلن يوسي بيلين، نائب وزير المالية، ان شمير «الذي عارض اتفاقيات كامب ديفيد وعارض الانسحاب من لبنان وافشل اتفاق لندن سوف يرى في انتخابات الهستدروت فشلا ذريعا لسياسته اذا ما حاول جعلها امتحانا سياسيا».

واعتبر يئير تسبان، مرشح حزب «مبام» لمنصب السكرتير العام للهستدروت، محاولة شمير «قذرة ومصطنعة تهدف الى تأجيج فتن سياسية وقومية واثارة المعركة الانتخابية».

واصدرت كتلة الليكود في الكنيست يوم امس بيانا جاء فيه «ان رد فعل بيرس يدل على ان المعراخ خائف من التوجه الحمائمي للكثيرين من اعضائه وتأييدهم لاعادة المناطق». واضاف بيان كتلة الليكود «ان المعراخ لا يستطيع التهرب من مسؤوليته تجاه الانهيار الاقتصادي في اعقاب انهيار مصانع كثيرة تابعة للهستدروت».

لجنة متابعة قضية مقبرة ومسجد «سيدنا علي» تجتمع في بلدية ام الفحم:

دعوة لجنة المتابعة العامة الى بحث قضية الوقف الاسلامي والاعتداءات على الاماكن المقدسة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم امس الاول الاثنين، (89/9/12)، اجتماع في قاعة بلدية ام الفحم وذلك للبحث في مسألة الاعتداءات الاخيرة على مقبرة ومسجد «سيدنا علي» من قبل بلدية هرتسليا.

وقد حضر الاجتماع كل من رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ورؤساء المجالس عن «الكتلة الاسلامية» السادة جمعة القصاصي وابراهيم صرصور وكمال ريان ورئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، وفضيلة الشيخ توفيق عسلية ورئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم وممثلي لجان وهيئات اسلامية وممثلي وسائل الاعلام.

افتتح الاجتماع الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، الذي تحدث عن المظهر المزري والاهمال المتعمد الذي تتعرض له المقدسات الاسلامية في البلاد. وتحدث عن الاعتداء على مقبرة ومسجد «سيدنا علي» في مدينة هرتسليا والتخطيط لاقامة متنزه في مكان المسجد والمقبرة.

ثم تحدث رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، الذي اكد على ضرورة رفع هذه القضية الى اعلى المستويات واشار الى ضرورة تجنيد السكان العرب للدفاع عن مقدساتهم.

ثم تحدث رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي، الذي اشار الى زيارته لرئيس بلدية هرتسليا ورفعه امامه القضية ومطالبته له بالكف عن الاعتداءات على المقدسات الاسلامية في المدينة. وطالب المسؤولين في الحكومة والمؤسسات الرسمية بالعمل على اصلاح وترميم المسجد والحفاظ على المقبرة.

ثم تحدث فضيلة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف، والذي اصدر فتوى مضمونها ان «كل ارض اوقفت لدفن موتى المسلمين تصبح وقفا لا يجوز بيعها ولا رهنها كما لا يجوز استعمالها لغير دفن موتى المسلمين».

وطالب المسؤولين في بلدية هرتسليا برفع يدهم عن المقبرة والمسجد.

كما تحدث في الاجتماع عضوا الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة فأكدا على ضرورة تصعيد الكفاح من اجل الحفاظ على مقدسات المسلمين ومنع الاعتداءات على مقبرة ومسجد «سيدنا علي».

هذا وتطرق جميع المتحدثين في الاجتماع الى الحادث الاجرامي الذي نفذته السلطات بهدم بيت المواطن صلاح سليم جبارين من قرية مشيرفة واستنكروا هذه الجريمة وطالبوا المسؤولين في الحكومة بمعاقبة المسؤولين عن تنفيذها.

وقد اتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات كان من بينها:

١ ـ استنكار الاعتداء على مقبرة ومسجد سيدنا علي في مدينة هرتسليا.

٢ ـ اصدار بيان احتجاجي حول الموضوع وتعميمه على الصحف.

٣ ـ مطالبة المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وادارة بلدية هرتسليا بالتدخل لمنع حفر المقبرة.

٤ ـ التوجه للجنة المتابعة للاجتماع لمعالجة قضية الوقف الاسلامي والاعتداءات على الاماكن المقدسة الاسلامية.

٥ ـ التوجه الى المواطنين للتبرع لتصليح وترميم المقبرة والمسجد.

٦ ـ استنكار جريمة هدم بيت المواطن صلاح سليم جبارين من قرية مشيرفة.

٧ ـ مطالبة الشرطة باطلاق سراح جميع المعتقلين.